

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم: الإعلام والاتصال  
الرقم: 2022/

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة بعنوان:

## المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر

- دراسة تحليلية على عينة من جرائد الشروق -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية

تحت إشراف الأستاذ:

د- بلال بوفينزة

إعداد الطلبة:

- سحر غولة
- كهينة لبرش
- أمينة هاجيسي

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة -أ-	الأستاذة: سامية قرابلي
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر -ب-	الأستاذ: بلال بوفينزة
عضوا ومناقشا	جامعة جيجل	أستاذ	الأستاذ: سمير لعرج

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله صاحب الفضل والرزق، العلي القدير الذي خلقنا في أحسن تقويم وأنطقنا  
بآيات الذكر والقرآن الكريم، ووفقنا وأوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، وأثار لنا درب  
العلم فسهل لنا هذا البحث نسأل المولى عزوجل أن يمن علينا بمزيد من النجاحات  
والتألق في الحياة القادمة بإذنه تبارك وتعالى.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل بوفينزة بلال على مختلف  
التوجيهات والنصائح المقدمة لنا خلال مشوارنا الدراسي وعلى صبره الجميل معنا  
في إكمال هذا العمل فجزاه الله كل خير.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساندنا وساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من  
قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

إلى كل الأساتذة الذين كانوا سندا لنا خلال المسار الدراسي من الابتدائي إلى آخر  
مسار لنا في الجامعة.

إلى كل هؤلاء نتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير والعرفان.



# إهداء

نهدي ثمرة جهدنا هذا:

إلى الوالدين اللذين تعبنا وسهرا على تربيتهما وتعليمنا حفظهما الله وأدخلهما فسيح

جنانه

إلى جميع الإخوة والأخوات

إلى كل الأصدقاء

إلى من علمنا كل حرف من الابتدائي إلى يومنا هذا

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المنكرة من قريب أو من بعيد

إلى كل من بذل كل ما يمكنه، وأعطى كل ما يملكه في سبيل العلم



---

# الملخص

---

## ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في تغطيتها لظاهرة فيروس كورونا وكيفية معالجتها وتناولها لهذه المواضيع وذلك من خلال دراسة تحليلية لما نشرته حول هذه الجائحة خلال الفترة الممتدة من 1 سبتمبر 2021 إلى غاية 30 نوفمبر 2021.

وتبرز أهمية هذا الموضوع في خطورته على المجتمع فقد انتشر بشكل رهيب في وقت قياسي هذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع بناء على أسباب ذاتية من أهمها الرغبة الشخصية في الوصول إلى نتائج الدراسة بطريقة علمية وذات مصداقية، أما بالنسبة للأسباب الموضوعية فهي معرفة الدور الذي تلعبه جريدة الشروق في معالجة الظاهرة، والحد من سرعة انتشارها ندرة هذه الدراسات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وقد تم انجاز هذه الدراسة التحليلية اعتمادا على منهج تحليل المحتوى والمنهج الوصفي، أما الأداة فقد كانت استمارة تحليل المحتوى حيث تم اختيار عينة عدد مفرداتها 12 عدداً بطريقة قصدية ولتغطية الموضوع نظريا فقد قسمناه إلى فصلين هما: الفصل الأول ماهية حول الصحافة المكتوبة: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر، الأهمية الخصائص الوظائف ومعوقات الصحافة المكتوبة في الجزائر.

أما الفصل الثاني فقد كان حول فيروس كورونا بالجزائر: تعريف فيروس كورونا، مراحل انتشاره، دورة العدوى بفيروس كورونا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- إن تموقع الأخبار الخاصة بجائحة كورونا في باقي الصفحات (الصفحات الداخلية) لا يعني عدم اهتمام الجريدة بالموضوع، بل العكس لأنّ الموضوع مهم لا بد من التوسع فيه، ولهذا وجب على الصحيفة وضعه في الصفحات الداخلية وأيضا يمكن أنّه راجع إلى سياسة الجريدة لأنّ طبيعة الأخبار هي التي تفرض نفسها على الصحيفة وضعها في الصفحات الداخلية.
- اهتمت صحيفة الشروق بموضوع جائحة كورونا باعتباره الأكثر انتشاراً، كما ركزت على الموضوعات المتعلقة بطبيعة انتشار الفيروس.

- استخدمت الصحيفة الخبر كنوع صحفي بنسبة كبيرة نظراً للدور الذي يلعبه الخبر في كل يومية، فالخبر هو نوع من الأنواع الصحفية التي تعتمد على النقل الفوري للأحداث.

### **Study summary:**

This study seeks to highlight the role played by the written press in covering the phenomenon of the corona virus, and how to treat and address these topics, through the analytical study of what it published about the pandemic during the study period extending from September 1, 2021 to November 30, 2021.

Society has spread terribly in a record time, this is what prompted us to choose this topic based on root causes, the most important of which is the personal desire to reach the results of the study in a scientific and credible way.

As for the objective reasons, they are knowledge of the role played in addressing the phenomenon and limiting the speed of its spread, a precursor to studies in the college of Humanities and social sciences. This analytical study was completed based on the content analysis and descriptive approach. As for the tool, it was a content analysis form, where a sample of 12 vocabulary items was chosen in an international manner, Algeria: the emergence of the written press in Algeria, the press in light of partisan pluralism the importance and characteristics of the functions and obstacles of the full press in Algeria. As for the second chapter, it was about the corona virus in Algeria, the definition of the corona virus, the stages of its spread, the circle of infection this study reached a number of results, the most important of which are the following.

- The fact that the news of the corona pandemic is located on the rest of the pages does not mean that the news paper does not care about the topic, but rather the opposite, because the topic is important and it must be expanded, and that is why the news paper should put it on the internal pages, and it can also be referred to the news paper's policy because the nature of the news is imposed same on the inside pages.
- Al-shorouk news paper focused on the topic of most widespread, and also focused on topics related to the nature of the spread of the virus.
- The news paper used the news as a journalistic type for a large number of people considering the role that the news plays in every day.

---

# فهرس المحتويات

---



## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	الإهداء
/	شكر وعرقان
/	ملخص
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول الأشكال
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
04	أولا: الإشكالية وتساؤلاتها
06	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
06	ثالثا: أهمية اختيار الموضوع
07	رابعا: أهداف اختيار الموضوع
07	خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة
11	سادسا: الدراسات السابقة
16	سابعا: حدود الدراسة (الزمنية والمكانية)
16	ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها
23	تاسعا: مجتمع الدراسة والعينة
25	عاشرا: أدوات جمع البيانات
26	الحادي عشر: المقاربة النظرية للدراسة
<b>الفصل الثاني: مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة</b>	
32	تمهيد
33	أولا: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة بالجزائر
39	ثانيا: تطور الصحافة المكتوبة في ظل الإعلام التعددي
39	ثالثا: خصائص الصحافة المكتوبة
41	رابعا: أنواع الصحافة المكتوبة

43	خامسا: وظائف الصحافة المكتوبة
44	سادسا: القوالب الصحفية
46	سابعا: معيقات الصحافة المكتوبة
48	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: مدخل نظري حول الصحة في الجزائر</b>	
50	تمهيد
51	أولا: نشأة فيروس كورونا المستجد كوفيد19-
51	ثانيا: مراحل انتشار فيروس كورونا
52	ثالثا: أعراض فيروس كورونا(كوفيد19-)
53	رابعا: طرق انتشار فيروس كورونا المستجد
56	خامسا: كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا المستجد
57	سادسا: انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية والإجراءات المتخذة للتخفيف من انتشاره
59	سابعا: دورة العدوى بفيروس كورونا
60	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الإطار التطبيقي</b>	
62	أولا: بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي
66	ثانيا: تحليل وحدات التحليل
66	2-1- تحليل فئات الشكل كيف قيل؟
70	2-2- تحليل فئات المضمون ماذا قيل؟
81	ثالثا: نتائج الدراسة
82	رابعا: مناقشة نتائج الدراسة
84	خاتمة
86	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

---

# فهرس الجداول والأشكال

---

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	يمثل مفردات عينة الدراسة.	01
66	يوضح المساحة الإجمالية للجريدة والمساحة الخاصة بالتحليل.	02
69-68	يمثل عدد موضوعات جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.	03
70	يمثل توزيع موضوعات فيروس كورونا عبر موقع صفحات الجريدة.	04
72	يمثل توزيع مواضيع جائحة كورونا حسب صفحات الجريدة.	05
73	يمثل طباعة القوالب الصحفية المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.	06
74	يمثل طباعة الصور المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.	07
76	يمثل أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر حسب جريدة الشروق ليومي.	08
77	يمثل الحلول المعتمدة من أجل مواجهة فيروس كورونا بالجزائر حسب جريدة الشروق اليومي.	09
78	يمثل المصادر الإعلامية الخاصة بمواضيع جائحة كورونا.	10
80	يوضح أهداف معالجة جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.	11

## فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	يوضح المساحة الإجمالية للجريدة والمساحة الخاصة بالتحليل.	01
69	يمثل عدد موضوعات جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.	02
71	يمثل توزيع موضوعات فيروس كورونا عبر موقع صفحات الجريدة.	03
72	يمثل توزيع مواضيع جائحة كورونا حسب صفحات الجريدة.	04
73	يمثل طباعة القوالب الصحفية المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.	05
75	يمثل طباعة الصور المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.	06
76	يمثل أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر حسب جريدة الشروق ليومي.	07
77	يمثل الحلول المعتمدة من أجل مواجهة فيروس كورونا بالجزائر حسب جريدة الشروق اليومي.	08
79	يمثل المصادر الإعلامية الخاصة بمواضيع جائحة كورونا.	09
80	يوضح أهداف معالجة جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.	10

---

# مقدمة

---

يعد فيروس كورونا من بين الفيروسات التي أولها العالم أهمية بالغة نظراً لخطورتها على صحة الإنسان والمجتمع، وذلك راجع إلى قدرتها الواسعة في الانتشار بين الأفراد حيث يمكنها أن تصيب أكثر من شخص في نفس اللحظة، وهذا ما أحدث حالة من الرعب والهلع والتوتر من الإصابة بهذا الفيروس، بالإضافة إلى فشل الأفراد في تحقيق أهدافهم واحتياجاتهم اليومية في ظل جائحة كورونا مما جعلهم ينظرون للمستقبل والحياة من منظور مظلم قد يعرضهم لبعض الاضطرابات والانفعالات النفسية، خاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية لحالة الطوارئ الصحية بسبب تفشيها الفيروس المستجد وتسجيل عشرات الآلاف من الحالات وتسبب في خسائر بشرية كبيرة مما دفع بمنظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية في جميع أنحاء العالم إلى اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات لاحتواء هذا الوباء والتي كان أولها إغلاق البلدان لحدودها، وتعليق رحلات الطيران، وتعتبر الجزائر من أبرز الدول التي انتشر فيها فيروس كورونا بشكل كبير جداً، مما ألزمها هذا الوضع إلى اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية لتفادي والتقليص من خطورة هذه الجائحة كاحترام مسافات التباعد بين الأفراد، والحجر الصحي والزامية ارتداء الكمامات في مختلف المؤسسات والأوساط العامة.

وقد ساهمت كذلك وسائل الإعلام والاتصال من خلال ما تبثه من مضامين ومواد إعلامية في توعية وتحسيس الرأي العام، وذلك بنشر معلومات ومستجدات عن هذه الجائحة حول خطورتها وأسباب انتشارها وكيفية الوقاية منها. ولعل من أبرز هذه الوسائل الصحافة المكتوبة التي تلعب دوراً بارزاً في نقل أخبار وأحداث ومستجدات حول هذه الجائحة، حيث استطاعت أن تجد لنفسها مكانة هامة، وذلك لما لها من تأثير فعال على مختلف الجماهير، لتحل بذلك حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى الرأي العام، واهتمت جريدة الشروق هي الأخرى بهذا الفيروس نظراً لأهميتها باعتبارها جريدة وطنية تستقطب عدد كبير من الجماهير، من خلال ما تنشره من معلومات جديدة وأخبار تخدم المجتمع وتجعله أكثر حيطة وحذراً، حيث تساهم في إرشادهم إلى كيفية التعامل مع هذه الأخير وسبل الوقاية منه.

وقد اخترنا موضوع كيفية «المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر - دراسة تحليلية على جريدة الشروق» للبحث عن كيفية تغطيتها لهذا الحدث من خلال المضامين التي تنشرها.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى أربعة فصول رئيسية:

الفصل الأول الذي يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة وقد تناولنا فيه الإشكالية وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع وأهميته بالإضافة إلى نوع الدراسة التي تدرج في البحوث الوصفية التحليلية واعتمادنا على تحليل المحتوى كمنهج أساسيا لتحليل مضامين هذه الدراسة. أما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فتتمثل في استمارة تحليل المحتوى التي تنقسم إلى أربعة محاور أساسية، قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تتماشى مع هذا الموضوع، ضف إلى ذلك نوع العينة والتي تتمثل في العينة القصدية ومجتمع الدراسة الذي يتمثل في جريدة الشروق اليومي التي اخترنا منها 12 مفردة للدراسة. ونظرية المعتمد عليها هي نظرية البنائية الوظيفية.

أما الفصل الثاني خصناه للجانب النظري تحت عنوان مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة، وقد تناولنا فيه سبع عناصر أهمها نشأة الصحافة المكتوبة، خصائصها، أنواعها، وظائفها، أهم القوالب الصحفية، بالإضافة إلى تطور الصحافة المكتوبة في ظل الإعلام التعددي ومعيقاتها.

أما الفصل الثالث كذلك فهو متعلق بالصحة في الجزائر وقد تناولنا فيه خمس عناصر أساسية من أبرزها نشأة فيروس كورونا، مراحل انتشاره إضافة إلى دورة العدوى وأعراض فيروس كورونا وانعكاساته.

وأخيرا الفصل الرابع بعنوان الإطار التطبيقي حيث قمنا بتحليل معطيات الجريدة وقد قسمناه إلى ست عناصر من بينها البطاقة التقنية لجريدة الشروق، تحليل وحدات التحليل، تحليل فئات الشكل كيف قيل؟ وفئات المضمون ماذا قيل؟ ضف إلى ذلك نتائج الدراسة ومناقشة النتائج.



# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

أولاً: الإشكالية وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف اختيار الموضوع

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: حدود الدراسة (الزمنية والمكانية)

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

تاسعاً: مجتمع الدراسة والعينة

عاشراً: أدوات جمع البيانات

الحادي عشر: المقاربة النظرية للدراسة

### أولاً: الإشكالية

تعتبر الصحافة المكتوبة أقدم وسائل الإعلام على مرّ العصور، حيث كان لها الفضل في الحفاظ على التواصل ونقل المعارف والمعلومات والثقافات بين الأجيال في مختلف أنحاء العالم، كما استطاعت بفضل خاصية الأقدمية أن تحصل على اهتمام ومكانة خاصة من قبل الجماهير، فرسّمت للرأي العام مختلف القضايا التي تناولتها عبر المراحل التاريخية، فأدت دورها في أحسن صورة كتزويد الجماهير بمختلف المستجدات والآراء بهدف جمعهم حول رأي واحد.

تهدف الصحافة المكتوبة في عصرنا الحالي إلى مواكبة التطورات الحاصلة في كل المجالات الحياتية التي يفرضها الواقع، فقد كانت وجهة لقرائها للحصول على شتى المعلومات والأخبار حول مختلف القضايا الراهنة التي يرغبون في التعرف على المزيد حولها، وبهذا حافظت على مكانتها المرموقة في جميع المجتمعات سواء الغربية أو العربية، وقد حازت على لقب السلطة الرابعة مثلها مثل السلطات الحكومية الثلاثة (التشريعية، القضائية، التنفيذية) بهدف خدمة الشعب وأن تدافع على حقوقه عن طريق كشف الحقائق والتجاوزات التي تقوم بها الحكومة في حق المواطن فكانت مرآة عاكسة للشعب من خلال دورها في المراقبة والضابط على الحكومات، في جل دول العالم سواء العالم المتقدم أو دول العالم الثالث، ولعل الجزائر من بين الدول التي عرفت الصحافة المكتوبة عن طريق الاستعمار الفرنسي 1830، وقد استمرت الجرائد المكتوبة في الجزائر طيلة الفترة الاستعمارية وحتى بعد الاستقلال وعملت الجزائر بنفس الجرائد، غير أن التطورات التي شهدتها الجزائر في نهاية العقد الثامن من القرن الماضي دفعت بالسلطة الجزائرية إلى القيام بعدة إصلاحات في مختلف المجالات سواء السياسية، الاقتصادية، وحتى الإعلامية مما أفرز تعددية إعلامية نتج عنها ظهور العديد من الصحف المكتوبة، كجريدة الشروق اليومية التي تأسست في 11 فيفري 2000 حيث أصبحت تهتم بمختلف القضايا والظواهر التي تثير اهتمام الرأي العام الجزائري.

تعتبر ظاهرة فيروس كورونا من بين الظواهر الصحية التي ضربت العالم بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، مما تسبب في أزمة متعددة الأبعاد الأمر الذي دفع بوسائل الإعلام الجزائرية وعلى رأسها جريدة الشروق إلى تخصيص حيزاً أو مساحات ضمن صفحاتها لمعالجة هذه الظاهرة من

خلال التحسيس بمخاطر الجائحة والإجراءات الوقائية المتبعة، الأمر الذي دفع بنا إلى معالجة هذا الموضوع من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

### "كيف عالجت صحيفة الشروق اليومية فيروس كورونا في الجزائر شكلا ومضمونا؟"

ولتوضيح مشكلة دراستنا قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية: منها ما هو متعلق بالشكل وأخرى بالمضمون

#### ◀ التساؤلات المتعلقة بالشكل:

1. ما هي المساحة التي احتلتها مواضيع فيروس كورونا حسب صحيفة الشروق اليومية؟  
2. ما هي القوالب الصحفية التي ركزت عليها صحيفة الشروق أثناء معالجتها لمواضيع جائحة كورونا؟

3. ما مدى اهتمام جريدة الشروق للمواضيع التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا بالجزائر؟

#### ◀ التساؤلات المتعلقة بالمضمون:

4. ما هي أهم المواضيع التي ركزت عليها صحيفة الشروق في معالجة مواضيع كورونا؟  
5. ما هي المصادر التي استخدمتها صحيفة الشروق في تناول مواضيع جائحة كورونا؟  
6. ما هي الأهداف التي تسعى صحيفة الشروق إلى تحقيقها من خلال معالجتها لمواضيع جائحة كورونا؟

#### ◀ فرضيات الدراسة:

1. خصصت جريدة الشروق مساحة كبيرة في معالجة مواضيع جائحة كورونا بشكل يومي ومكثف.  
2. تعتبر الصفحات الخارجية من أبرز المواقع التي نشرت فيها جريدة الشروق موضوعات أزمة فيروس كورونا بالجزائر.  
3. يعتبر الخبر الصحفي من أبرز القوالب الصحفية التي عالجت من خلالها جريدة الشروق اليومية ظاهرة فيروس كورونا بالجزائر.  
4. تعد إجراءات الوقائية من بين المواضيع التي ركزت عليها جريدة الشروق اليومية.  
5. الصحفيون من أبرز المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الشروق في تناولها لأزمة فيروس كورونا.  
6. تستخدم جريدة الشروق اليومية قالب الخبر الصحفي في تغطيتها لمواضيع جائحة كورونا.

7. تهدف الجريدة من تناول مواضيع جائحة كورونا إلى إخبار وإعلام الجمهور بخطورة الأزمة على حياتهم.

### ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

#### ◀ الأسباب الذاتية:

- الفضول والميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه .
- حداثة الموضوع.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

#### ◀ الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في إبداء وجهة نظر موضوعية في كيفية المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا.
- الأهمية العلمية التي يكتسبها الموضوع.
- انشغال الرأي العام بمدى خطورة هذه الجائحة والصدى الذي أحدثته في العالم وخصوصاً الجزائر في الآونة الأخيرة.

### ثالثاً: أهمية اختيار الموضوع

يكتسي موضوع دراستنا المتمثل في المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر أهمية بالغة، باعتبارها حدثاً لافتاً وجدير بالاهتمام، وذلك راجع لخطورته وسرعة انتشاره في أوساط المجتمع الجزائري خاصة في الآونة الأخيرة.

وقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على خلفيات وأبعاد جائحة كورونا، حيث عرفت من منحه تصاعدياً مسّاً بذلك جوانب عديدة أبرزها الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

وقد كان لوسائل الإعلام دوراً فعالاً في التصدي لهذه الظاهرة من خلال تخصيص مساحات ومضامين إعلامية حول خطورة هذه الجائحة، ومن بينها جريدة الشروق التي راحت تسعى جاهدة من أجل إعلام وتوجيه وتحسيس الرأي العام بتداعياتها وتأثيرها على الأفراد والمجتمع.

### رابعاً: أهداف الدراسة

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى الباحث إلى تحقيقها، ولموضوع دراستنا مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1. معرفة كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي لمواضيع جائحة كورونا من حيث الشكل والمضمون.
2. التعرف على المصادر المعتمدة من قبل جريدة الشروق في إدارتها ومعالجتها لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر.
3. معرفة الأهداف التي تسعى جريدة الشروق اليومي إلى تحقيقها من خلال معالجتها لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر.
4. معرفة القيم التي تنشرها الجريدة من خلال معالجتها لمواضيع جائحة كورونا .
5. الكشف عن درجة اهتمام الصحافة المكتوبة لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر، من خلال جريدة الشروق ومعالجتها شكلا ومضمونا.
6. التعرف على الدور الذي لعبته جريدة الشروق أثناء تغطيتها الصحفية ومعالجتها لمواضيع جائحة كورونا.

### خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

#### 1. تعريف المعالجة:

- لغة: عالج يعالج معالجة وعالجا وعالج المريض أي داواه وعالج الأمر أصلحه أي عالج المشكلة.<sup>1</sup>
- ويعرف أيضاً: عالج الشيء، معالجة، وعالجا، زاوله ومارسه، والمريض داواه وفلانا غالبه وعنه دافع.<sup>2</sup> والمعالجة هي مزاوله الشيء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد العابد: المعجم العربي الأساسي، (د، ب)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006، ص 858.

<sup>2</sup> - المعجم الوسيط: ط4، القاهرة، مكتبة الشرق الدولية، 2005، ص 620.

<sup>3</sup> - أبي الحسين أحمد فارس بن زكريا الرأزي /معجم مقاييس اللغة: ط2، لبنان، دار الكتب العلمية، 2008،

- اصطلاحاً: هي حالة تجريبية على عينة من العينات تجرى لمشاهدة ومقارنة التأثيرات التي تحدثها تلك التجارب، قد تكون مادية أو إجراء يجري بطريقة معينة.<sup>1</sup>

- وتعرف أيضاً: أنها أسلوب تناول وعرض القضايا المختلفة في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، من حيث الشكل ويشمل عناصر الإبراز المتقدمة كالصور، والجرافيك والخرائط، وكذلك من حيث المضمون يشمل اتجاه [سلبي، إيجابي، محايد]، وكل ذلك يحدد في النهاية وفقاً لسياسة الوسيلة وملكيته.<sup>2</sup>

**2. تعريف الصحافة:** لقد تعددت تعريفات الصحافة واختلفت تبعاً لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم وفي دراستنا هذه نكتفي باستعراض أبرز التعريفات وأشملها.

- الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع الصحائف أو الصحف والحيقة الوجه أو الصفحة الوجه هي بشرة الجلد وفي قاموس أكسفورد تستخدم كلمة الصحافة بمعنى journal ويقصد بها الصحيفة وjournalisme . وتعني الصحافة وjournaliste بمعنى الصحفي.<sup>3</sup>

- يعرف الأستاذ عبد العزيز مطر تحت العنوان الصحافة في المعجم الجديد إذ يقول أنّ استخدام كلمة على أي الصحافة للدلالة على معنيين معنى متقابل لjournalisme المهنة الصحفية.<sup>4</sup>

- كذلك الصحافة هي المهنة للبحث عن الحقائق ونشرها بطرق تتفع المجتمع والتنمية، وهي السابقة لمعظم وسائل الإعلام والتكنولوجيا أثرت بدرجة متفاوتة مع الوسائل الإعلامية الأخرى.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - شكري فرجات يوسف: معجم الطلاب العربي، لبنان، دار الكتاب العلمي، 2000، ص104.

<sup>2</sup> - مها محمد حسين: معالجة مندوبين ومراسلون العرب للقضايا العربية، مصر، مكتبة عبي للمعارف، 2014، ص15.

<sup>3</sup> - محمد منير حجاب: وسائل الاتصال ونشأتها وتطورها، القاهرة، دار الفجر، 2003، ص، ص57، 58.

<sup>4</sup> - إبراهيم عبد المسلم: مدخل إلى الصحافة، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، (د، س، ن)، ص، 17.

<sup>5</sup> - مكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط11، القاهرة، الدار المصرية، (د، س، ن)، ص49.

- كما تعرف الصحافة بأنها العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات إلى الجمهور والقراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة.<sup>1</sup>

### 3- تعريف المعالجة الصحفية:

- **اصطلاحاً:** ونعني بها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء، وذلك ممن وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها.

- كما يعرفها الحقباني بأنها: طريقة عرض المادة الصحفية، من خلال أربعة مستويات: سرد وحوار وتحليل ومختلط.<sup>2</sup>

- **إجراءياً:** يمكننا القول أن المعالجة الصحفية أو الإعلامية هي الطريقة المنهجية التي تعتمد عليها جريدة الشروق في تحليل وتفسير البيانات والمعلومات سواء كان ذلك بالسلب أو الإيجاب وذلك من أجل تركيبها في شكل أخبار وتحقيقات ومقالات صحفية.

### 3. تعريف المواضيع:

- **لغة:** مفرد موضوع وهو المادة التي يبنى عليها المتكلم أو الكاتب حديثه أو كتابه أو تأليفه.<sup>3</sup>

- **اصطلاحاً:** هو الشيء الموجود في العالم الخارجي وهو ما تدركه رغباتنا بالحواس ونتصوره ثابتاً ومستقلاً عن رغباتنا وآرائنا.<sup>4</sup>

### 4. تعريف جائحة كورونا:

#### ◀ الجائحة:

- **لغة:** جاء في معجم المعاني = البلية، التهلكة، واهية.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1992، ص127.

<sup>2</sup> - بن نايف الشيباني مناخي: معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2008، ص17.

<sup>3</sup> - معجم الكنز، الجزائر، منشورات عشاش، (د، ط)، 2007، ص200.

<sup>4</sup> - الرحيم عطا الله: أخلاق الصحفي المهنية، (د، ط)، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012، ص403.

- اصطلاحاً: تستعمل الجائحة للتعبير عن كل جديد سريع الانتشار.<sup>1</sup>

◀ كوفيد 19-:

صيغ مصطلح 19- بالشكل التالي CO اختصار لكلمة كورونا corona، VI يدل على أول حرف من كلمة virus، وحرف (d) هو أول كلمة disease وتعني المرض بالإنجليزية، وقد تم إضافة الرقم 19 مشيراً إلى العام 2019 الذي اكتشف فيه أول حالة للفيروس.<sup>2</sup>

◀ جائحة فيروس كورونا المستجد:

- فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أنّ عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد ضخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد 19-.<sup>3</sup>

-إجرائياً: من خلال ما سبق يمكن القول أن فيروس كورونا أو مواضيع فيروس كورونا بالجزائر هو وباء عالمي حل بالمجتمع الجزائري وألحقه أضرار صحية نجم عنها العديد من الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الجزائري.

**5. مفهوم جريدة الشروق اليومي:** تأسست صحيفة الشروق اليومي في 2 نوفمبر سنة 2000، تمثلت أهدافها في تشكيل مؤسسة إعلامية تلبي حاجة الجزائر إلى الإعلام المكون والممتع على الرغم

<sup>1</sup>- قاموس المعاني: تم الاطلاع

<https://www.almaangcis.com.22/05/2022.22: 20>

<sup>2</sup>- مير نادية، هني نسيبة: دلالة مصطلح كورونا وتأثيره على السينما، الجزائر، مجلة أفاق السينمائية، 2021، ص320.

<sup>3</sup>- موقع منظمة الصحة العالمية: متاح على:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruse> .

تمت الزيارة في: 2022/04/04.



من أنّ صحيفة الشروق حديثة النشأة إلا أننا نسحب حوالي ل 242,145 نسخة (إحصائيات ماي 2007)، ثم عرفت ارتفاعا ملحوظا جعلها تتجاوز سقف 600 ألف نسخة لتنافس أكبر صحيفة جزائرية (الخبر)، في سبتمبر 2008 وارتفعت إلى 741 ألف نسخة في 30 أوت 2009، وبعد شهرين قفز رقم سحبها ليتعدى المليون نسخة في 14 نوفمبر 2009.

أما الخط الافتتاحي للجريدة فإنّ الناظر إلى محتواها وإلى تصريح مديرها العام وعند إجراء المقابلة سنة 2006، يلحظ أنّها غالبا ما تدافع عن معلومات الشخصية الوطنية والمتمثلة في الإسلام والعروبة والوحدة الوطنية.<sup>1</sup>

### سادسا: الدراسات السابقة

« الدراسة الأولى: دراسة حنان حسن صالح الكساواني بعنوان "دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة تحليل مضمون" أجريت هذه الدراسة سنة 2009، وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي، الدستور والغد) في تغطية الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية حيث اندرج بعده تساؤلات منها:

- ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول هذه المضامين في عينة الدراسة؟
- ما الأهداف التي تسعى الصحف إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول هذه الأهداف في صحف الدراسة؟
- ما مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها الصحف اليومية في تغطية موضوعات التوعية الصحية؟ وهل توجد فرق ذات دلالة إحصائية (0,05) حول هذه المصادر في الصحف عينة الدراسة؟
- من الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحفية في الصحف اليومية؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول الجمهور المستهدف في الصحف عينة الدراسة؟

<sup>1</sup> - هند عزوز: انتفاضة الأقصى من خلال الصحافة الجزائرية، (د، ب)، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 7، السداسي الأول، 2016، ص15.

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى (المضمون) وقد أجريت على 72 عدد من جريدة الغد، الدستور، الرأي عن طريق العينة العشوائية المنتظمة بمعدل 24 عدد من كل صحيفة للسنة نفسها .

وقد خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج أهمها:

- غياب برنامج واضح لدى الصحف الأردنية اليومية في تغطية الموضوعات الصحية، علماً أنّ الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى.

وأثارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية كمصدر لأخبار الصحيفة اليومية.

ودلّت نتائج هذه الدراسة على تقدم جريدة "الغد" على زميلتها الأخريات، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

« **الدراسة الثانية:** دراسة نبيلة بوخيزة: "الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر". تدور مشكلة البحث الأساسية حول تأثير الومضات الإعلانية والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري. وكيفية إقناع الجمهور وتنقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفشي الظواهر السلبية (الصحية) ومعرفة الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية للوقاية منها كما أنها تهدف بالدرجة الأولى إلى التعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلانية في توعية الجمهور من مخاطر الأمراض وتقييم نجاح أو فشل عملية الاتصال الاجتماعي في الجزائر.

و قد وضعت الباحثة عدة تساؤلات فرعية وهي:

- على من يعتمد الجمهور للحصول على المعلومات حول الصحة؟
- هل كانت هذه الومضات والحصص الصحية مثيرة للانتباه؟
- بأي صيغة يفضل الجمهور تقديم هذه الإعلانات الصحية المثلفة؟

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الاستبيان والاستقصاء لاستجواب المبحوثين كما استعملت تقنية المقابلة خاصة مع الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 45 سنة ودوي المستوى التعليمي المنخفض في

مراكز صحية في المستشفيات، إضافة إلى إجراء زيارات لبعض المنازل نظرا لعدم تحصلها على العدد الكافي من العينة وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- إنّ الومضات الإعلامية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليها المبحوثين على أنّها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها ومضمونها (الناحية الفنية والجمالية).
- رغم أنّ متابعة الجمهور لها كانت كبيرة وكانوا يطالبون بتحسين مستوى الإلقاء والتقديم والاستمرارية، والتوقيت وحتى اللغة لتحسين الاستيعاب والحجج لأنّها لم تقم على أسس موضوعية ولا عنصر الجاذبية والإثارة وذلك يرجع إلى عدم استنادها إلى مختصين في الإعلام وهو مالا يتناسب مع موضوع الصحة الذي يفرض عناية أكبر.
- غياب تام لدراسات مسبقة للجمهور المستهدف لأنّ معرفة الجمهور أول خطوة للتخطيط لأي حملة إعلامية.
- غياب سياسة واضحة في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي.

◀ **الدراسة الثالثة:** دراسة بعنوان: " أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والإخبارية لتداعيات فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ".

دراسة تحليلية أجريت هذه الدراسة سنة 2020 وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: " ما هي الأطر المستخدمة في معالجة تداعيات جائحة كورونا في بعض مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية؟ " .

- تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة وتحليل وتقويم

وقد اعتمد على المنهج الوصفي، وهو جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع البحث والفترة الزمنية الكافية للدراسة، وقد اعتمدت على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار الواردة في المواد الصحفية والتي تم نشرها عبر مواقع الصحف والمواقع الإخبارية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- أظهر التحليل اهتمام عينة الدراسة بعرض أخبار وتحقيقات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية على كافة القطاعات. وقد جاءت المعالجة الإيجابية في مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية بنسبة 72% من عينة الدراسة، وتأتي في الترتيب الثاني المعالجة المحايدة. وهي التي لا تشمل في طياتها إبراز الإيجابيات أو السلبيات وكانت بنسبة 25,3% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تأتي المعالجة السلبية للأخبار في نهاية أنواع المعالجة الإعلامية بمواقع الدراسة.

- جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا وتُفسر الباحثة ذلك بأن كلا من جرائد "اليوم السابع" أو بوابة أخبار اليوم "تعد من الجرائد الرسمية التي من شأنها تدعيم آراء الحكومة وتأييدها.

« **الدراسة الرابعة:** دراسة ميهتاب ماهر محمود الرفاعي 2007، 2008 بعنوان: " معالجة الصحفية المصرية للقضايا الصحية دراسة تطبيقية على الصحف الأهرام والوفد والأسبوع " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة صحف الدراسة الأهرام والوفد والأسبوع للقضايا الصحية إلى جانب معرفة آراء القراء والأطباء في معالجة الصحف محل الدراسة للقضايا الصحية.

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن بالإضافة على استخدام أداتين هما استمارة تحليل المضمون والاستبيان في جميع بيانات الدراسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- جاءت قضية أنفلونزا الطيور في الرتبة الأولى بنسبة 9,3% من حيث اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الصحية.

- احتل نوع الجمهور العام الموجه إليه الموضوعات المنشورة بصحف الدراسة المرتبة الأولى بنسبة 93,7%.

- اتضح أنّ أغلبية من عينة الدراسة من الأطباء والقراء يقرؤون الصحف المصرية بصفة غير منتظمة بنسبة 79,3% من الأطباء و 31,7% من القراء .

جاءت عينة الدراسة من الأطباء الذين يرون أن المساحة المخصصة لنشر القضايا الصحية كافية بنسبة 11,4% أكبر من عينة الدراسة من القراء الذين جاءت نسبتهم 2,1% فقط والذين يرون أنها مساحة كافية.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا المتعمق لفحوى الدراسات السابقة والمشابهة وجدنا أنها تشترك مع دراستنا في العديد من النقاط وتختلف في نقاط أخرى.

### بالنسبة لنقاط التشابه:

فالدراسة الأولى تتشابه مع دراستنا في المنهج فهي أيضا اختارت المنهج الوصفي وأيضا في الأداة فهي اعتمدت على أداة واحدة وهي استمارة تحليل المحتوى، أما بالنسبة للدراسة الثالثة فهي تتشابه نوعا ما في عنوان الدراسة، أما الدراسة الرابعة فهي تتشابه مع دراستنا في الأداة المستخدمة وهي تحليل المحتوى.

### بالنسبة لنقاط الاختلاف:

- الدراسة الأولى يبرز الاختلاف في العنوان فهي تسعى إلى التوعية الصحية لعينة عامة أما دراستنا فتسعى للتعريف بفيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره.
- الدراسة الثانية فيمكن الاختلاف في العينة فقد اعتمدت على الومضات الإعلامية والحصص التلفزيونية أما دراستنا فاعتمدت على جريدة الشروق.
- الدراسة الثالثة فتختلف من حيث المنهج.
- الدراسة الرابعة تختلف من حيث المنهج، الأداة والعينة.

على الرغم من أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة إلا أنها افادتنا في العديد من النقاط منها:

- أخذت كخلفية نظرية للدراسة الحالية.

- تمت الاستفادة منها في تدعيم الجانب النظري، من خلال تناولها لإحدى متغيرات الدراسة.
- تم الاستفادة منها في تحديد المفاهيم والمصطلحات.

### سابعاً: حدود الدراسة

◀ **الحدود الزمنية:** ونقصد بها المدة التي استغرقت في انجاز هذا العمل حيث امتدت دراستنا من شهر سبتمبر إلى نوفمبر 2021 وقد جاء التقسيم الزمني وفق كل ما استغلته كل مرحلة من المراحل في انجاز هذا العمل المتواضع.

❖ **المرحلة 01:** كانت خلال شهر حيث تم الضبط النهائي لعنوان البحث وضبط الخطة وذلك طيلة شهر سبتمبر.

❖ **المرحلة 02:** كانت خلال شهر أكتوبر، وتم خلالها إعداد الجانب المنهجي والنظري من البحث والقيام بجمع كل المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

❖ **المرحلة 03:** في هذه المرحلة تم تصميم الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف إلى جانب تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها وضبط المذكرة في شكلها النهائي .

### ◀ الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية لدراستنا هذه المعنونة " المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر"، التي كان عددها الأول في سنة 1990م، وكانت تسمى بجريدة الشروق العربي حيث بلغ عدد نسخها اليومي 600,000 نسخة.

### ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها

يندرج موضوع دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف تحليل خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة.

ولا تتوقف الدراسات الوصفية التحليلية عند مجرد الوصف فقط، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.<sup>1</sup>

ولنجاح هذه الدراسة يتعين على الباحث أن يقوم بتوضيح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه، من أجل الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل المحتوى الذي يعمل على تحليل مضمون الرسائل الإعلامية المتنوعة مثل: الصحف، المجلات، الكتب والبرامج التلفزيونية وغيرها، وقياس دور القائم بالاتصال والرسالة الاتصالية في إحداث التغيير ومعرفة فاعليتها نظرا لما يشكله هذا المنهج كأحدى طرق قياس الرأي العام، إذ يستخدم كذلك في معرفة مضمون وسائل الإعلام لتحديد الأهمية التي تحظى بها القضايا والموضوعات المختلفة ومعرفة كم ونوع التغطية الإعلامية.

وقد عرف أنه: " تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكل مرقم "2، كما عرفه كلود كريندرف بأنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة مطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل".

أما محمد عبد الحميد فيرى أنّ تحليل المحتوى " مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية، من خلال البعد الكمي الموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد شفيق: البحث العلمي الأسس والأعداد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2008، ص105.

<sup>2</sup> - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، دار سيج للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص09.

<sup>3</sup> - عصمان مركز العجيلي، عباد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ط الأولى، طرابلس، 2002، ص126.

يعتمد تحليل المحتوى عند توظيفه لدراسة المشكلات العلمية على عدد من الخطوات المنهجية أهمها:

- تصنيف المحتوى إلى فئات:

وتهدف هذه المرحلة إلى تقسيم المحتوى في عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص أو سمات أوزان مشتركة، بناء على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقاً، وهذه الأجزاء يطلق عليها فئات categories وهذه الفئات تعتبر بعد ذلك وحدات يضاف إليها كل ما يتفق معها في الخصائص والسمات والأوزان.

وتعتمد معايير التصنيف classification criteria، التي يتم تقسيم المحتوى إلى فئات بناء عليها، وتعتمد على حدود الإطار النظري لمشكلة البحث أو الدراسة، والعلاقات الفرضية أو اتجاه التساؤلات وكذلك إطار النتائج المستهدفة من البحث.

وتتطلب عملية التصنيف وتحديد الفئات توافر عدة شروط، حتى يتحقق لهذه الفئات الصدق المنهجي .... وهذه الشروط هي:

- تحقيق استقلال الفئات، وهذا يعني ألا تقبل المادة التي تم تصنيفها في إطار فئة معينة التصنيف في إطار فئة أخرى مثل: تصنيف الموضوعات الخاصة بمواضيع جائحة كورونا والتي يتم تصنيفها على أساس أنها موضوعات صحية، بينما يمكن تصنيفها في نفس الوقت في إطار التوعية الصحية وهكذا.

ولذلك يجب تحديد معالم الفئات بدقة شديدة، بحيث يمكن تمييزها بسهولة ويسر، وبصفة خاصة خلال مرحلة إجراء اختبارات الثبات.

- أن يكون نظام الفئات شاملاً، ويعني تحديد الفئات بحيث نجد لكل مادة في المحتوى محل التحليل فئة تصنف في إطارها. وذلك حتى لا نجد في الفئات فئة أخرى التي تتسع لكل مالا يمكن للباحث تصنيفه، وبشكل يؤثر على صدق النتائج وثباتها.

- ويضاف إلى الشروط السابقة كفاية أو ملائمة نظام الفئات لأهداف الدراسة، بحيث يمكن أن تجيب عن تساؤلات الدراسة، أو تسمح باختيار الفروض، وكذلك أن تكون الفئات قابلة للتطبيق، وتضيف



شيئاً عن العملية الإعلامية بصفة عامة، بالإضافة إلى مرونة هذا النظام، وقابليته للعمل مع ما تستخدمه من مواد أو معان خلال مرحلة تحليل الوثائق.

ولتحقيق هذه الشروط يعتمد بالدرجة الأولى على مهارة الباحث النظرية والتطبيقية من جانب، والاستغلال الأمثل لمرحلة التحليل المبدئي، التي يتم خلالها إتخاذ القرارات الخاصة بالترميز، ومنها تحديد نظام التصنيف.<sup>1</sup>

وهناك عدد من الفئات التي استخدمت في بحوث كثيرة، وأصبحت مرشداً لكثير من الباحثين في تحليل المحتوى، ويتم تقسيم هذه الفئات من حيث اتجاهها إلى قسمين رئيسيين.

**1. فئات الشكل:** هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الكلي المزمع دراسته وعادة ما تجيب عن السؤال (كيف قيل؟) وقد اعتمدنا من فئات الشكل مايلي:<sup>2</sup>

**فئة المساحة:** هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة للمضمون الخاضع للتحليل حيث يشير عنصر الحجم إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه وزيادة المساحة تدل على زيادة الاهتمام.<sup>3</sup>

**فئة الأنواع:** وهي الفئة التي تعني الكتابة الصحفية أو أي نوع الكتابات الأخرى، وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية مثل: الخبر، المقال، الحديث، التحقيق، القصص،

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص230.

<sup>2</sup> - عبد الجواد الداغر: معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة السلطان قابوس المنصور، سلطنة عمان، 2012، ص122.

<sup>3</sup> - هند عزوز: مرجع سبق ذكره، 2016، ص18.

أحاديث صحفية، افتتاحية، العمود الصحفي... فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة بطريقة متنوعة دليل على اهتمامها أكثر بالموضوع المعالج.<sup>1</sup>

**فئة الصور:** وهي تلك المضامين التي تأتي في الغالب على شكل صور أو رسومات أو كاريكاتور أي تلك الخطابات غير مكتوبة وتكون لها دلالات ومعاني في سياق موضوع البحث.<sup>2</sup>

والصور عبارة عن شكل من أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة من الرسومات أو الصور الفوتوغرافية وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال إلى جانب الخطاب اللغوي.

ونحلل في الصورة مايلي: (عمق الصورة، الألوان المستخدمة، طبيعة الخطاب المرافق للصورة، المؤثرات الصوتية، وظائف الصورة، طريقة التصوير واللقطات المستخدمة، زوايا التصوير والإخراج، المساحة المخصصة للصورة).

## 2. فئات المضمون: تختص بالمحتوى وتجيب عن السؤال "ماذا قيل؟"<sup>3</sup>

معتمدة هي الأخرى على المنظومة من الأفكار لها سمات وصفات مشتركة، عن طريقها يمكن للباحث معرفة توجهات أو طبائع أو مواقف أو معاني.....الخ، المضمون محل التحليل، وهذه الأجزاء وتلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من إشكالية بحثه والهدف منه.

ويمكن استحداث فئات أخرى مع شرط تعريفها وضبطها في آخر المطاف، ويعد تحليل المحتوى من الأدوات المرنة التي يمكن تكيفها مع مختلف الإشكاليات<sup>4</sup>، وقد اعتمدنا من فئات المضمون ما يلي:

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017، ص 60.

<sup>2</sup> - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص32.

<sup>3</sup> - محمد الفاتح حمدي: مرجع سبق ذكره، ص62.

<sup>4</sup> - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص، ص، 36، 140.

**فئة الموضوع:** تعد من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك لسهولة النسبية التي تتطلبها إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال، على ماذا يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة تبدأ بتصنيف المواضيع التي نريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثنا، ثم نقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية مثل نوع الموضوع، فئة أسباب الإصابة بفيروس كورونا، وفئة الآثار المترتبة عن فيروس كورونا، فئة الحلول للحد من انتشار الفيروس.<sup>1</sup>

**فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث في مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها، طبعا لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة، وعليه فمن الطبيعي أن تختلف مكونات هذه الفئات من بحث إلى آخر.<sup>2</sup>

**فئة المصادر:** تسمى كذلك بفئة السلطة أو المرجع، تجيب هذه الفئة عن السؤال: من هو صاحب المادة؟ ما هو مصدرها؟<sup>3</sup>

وكثيرا ما تعتمد المضامين الصحفية على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر تبحث عن مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل.<sup>4</sup>

### 3. تصميم استمارة التحليل:

يتم استخدام استمارة التحليل خلال عملية الملاحظة، ورصد أو تسجيل البيانات والوحدات التي يتم عليها العد والقياس.

<sup>1</sup> - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 60.

<sup>2</sup> - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 70.

<sup>3</sup> - لمياء مرتضي نفوس: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات، الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2016، ص 158.

<sup>4</sup> - محمد الفاتح حمدي: مرجع سبق ذكره، ص 60.

وتعتبر هذه الاستمارة في حد ذاتها إطاراً متكاملًا للرموز الكمية بكل وثيقة من عينة وثائق التحليل- الصحف والصفحات - ولذلك يقوم الباحث بتصميم هيكلها العام بحيث تشمل المحاور التالية:

- المحور الأول: متعلق بالبيانات الخاصة بالوثيقة.
- المحور الثاني: متعلق بفئات الشكل (كيف قيل؟)
- المحور الثالث: متعلق بفئات المضمون (ماذا قيل؟)
- المحور الرابع: يضم ملاحظات عامة.

ويهتم الباحث أيضا بتصميم هذه الجداول ويفرغ في كل منها مجموعة البيانات الخاصة بمجموعة الوثائق ذات الخصائص أو السمات الواحدة مثل الوحدات الزمنية، أو وحدات التصنيف الرئيسية أو غيرها من المعايير التي يتم تصنيف الوثائق على أساسها تبعا لأهداف الدراسة.

#### 4. تحديد وحدات التحليل:

يعتبر التصنيف الذي يضعه الباحث لكل من فئات التحليل، ووحدات التحليل هي الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد أسلوب العد والقياس، ذلك أنّ التعامل مع الوحدات الكبيرة مثل الموضوع يختلف عن التعامل مع الوحدات الأصغر كالجمل والكلمات، وإن كان هذا لا يمنع من استخدام تكرار النشر في جميع الحالات كمقياس لهذه الوحدات، حيث توجد العديد من الوحدات : وحدة الفقرة، وحدة الكلمة، وحدة الشخصية، وحدة المادة الإعلامية، وقد اعتمدنا على وحدتين هما: وحدة الفكرة ووحدة المساحة.

أ- وحدة الفكرة: وهي الأكثر شيوعا في تحليل المحتوى، لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداما والكشف عما يقوله المحتوى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 233.

ب- وحدة المساحة: هي مقياس مادي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد والمجلات.<sup>1</sup>

### - جمع البيانات الكمية:

وتتم هذه الخطوة على مرحلتين: الأولى وتستخدم فيها استمارة التحليل لجمع البيانات الخاصة بكل وثيقة، الثانية يتم فيها تصنيف الاستمارات إلى مجموعات طبقا لمعيار التصنيف الذي يراه الباحث، مصدر، زمني، فئة من الفئات.... إلى آخره. ثم تفرغ هذه المجموعات في الجداول التفرغية الخاصة بكل تصنيف على حدة، وذلك لتسهيل استخراج النتائج وعرضها بإحدى الطرق الإحصائية.

- استخراج النتائج وعرضها إحصائيا وهو ما يسمى بالتحليل الكمي.
- تحليل النتائج والقيام بعملية الاستدلال وهو ما يسمى بالتحليل الكيفي.

### تاسعا: مجتمع الدراسة والعينة

#### ◀ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي نريد معرفة الحقائق عليها، فقد تكون أعداد في حالة تقييم مضمونة وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذي تستهدفهم الدراسة.

وبالنسبة لدراستنا هذه فمجتمع الدراسة هو عبارة عن مجموع الأعداد الصادرة من جريدة الشروق اليومي خلال الفترة الزمنية للدراسة من شهر سبتمبر إلى غاية نوفمبر لسنة 2021 ويعود سبب اختيارنا لجريدة الشروق هو اهتمامنا بالقضايا الصحية والتي خصت مساحات لها عبر صفحاتها وكذلك الإمكانيات المتعددة التي تتمتع بها والسمعة التي تحققت على تغطيتها للأخبار والقضايا سواء من حيث الأداء أو التحرير، وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على طبيعة وكيفية معالجة الصحيفة

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص261.

لأزمة جائحة كورونا بالجزائر، ونظراً لاستحالة إجراء الدراسة على جميع المفردات لجأنا إلى أسلوب المعاينة.

### ◀ عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها من الصعب دراسة مجتمع ككل في أي بحث علمي كان أو مجموعة المفردات التي تمثلها نظراً لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفرادها لذلك لا بد من اللجوء إلى اختيار عدد أصغر من المفردات بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة وهي ذلك الجزء من المجتمع الكلي، ويتم اختيار العينة وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً.

فبعد عملية الإطلاع والتمعن الجيد في المواضيع المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة فقد وجدنا أنّ هذه المواضيع تتفاوت بين الأعداد (غير متجانسة) لذلك وبناء على خصوصية البحث وأهدافه، ولتجنب الأعداد الخالية من المواضيع المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، فقد ارتأينا أن تكون عينة الدراسة قصدية لأنها تتماشى مع نوعية البحث وأهدافه، حيث اخترنا من كل أسبوع عدداً بطريقة قصدية فتحصلنا على عينة حجمها 12 عدداً وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- في بداية الأمر قمنا بجمع كل الأعداد التي تحتوي على مواضيع فيروس كورونا خلال الفترة الزمنية للبحث.
- بعد ذلك قمنا بعدّ أو حساب عدد المواضيع التي يحتوي عليها كل عدد.
- بعد ذلك اخترنا قسدياً من كل أسبوع العدد الذي يحتوي على أكبر عدد من المواضيع، واستثنينا باقي الأعداد الأخرى، والجدول الآتي يوضح لنا الأعداد التي تم اختيارها وعدد المواضيع الخاصة بها:

الجدول 01: يمثل مفردات عينة الدراسة.

الرقم	تاريخ الصدور	العدد	عدد المواضيع
01	الأربعاء 1 سبتمبر 2021	6883	02
02	السبت 11 سبتمبر 2021	6891	06
03	الخميس 20 سبتمبر 2021	6906	04
04	الثلاثاء 28 سبتمبر 2021	6908	03
05	الثلاثاء 05 أكتوبر 2021	6912	03
06	الثلاثاء 12 أكتوبر 2021	6918	06
07	السبت 16 أكتوبر 2021	6921	02
08	السبت 30 أكتوبر 2021	6933	03
09	الأربعاء 03 نوفمبر 2021	6937	05
10	الإثنين 15 نوفمبر 2021	6947	03
11	الإثنين 22 نوفمبر 2021	6953	05
12	الثلاثاء 30 نوفمبر 2021	6960	04
<b>المجموع</b>			<b>46</b>

### عاشرا: أدوات جمع البيانات

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمنهج المتبع، فقد اعتمدنا على استمارة تحليل المحتوى كأداة أساسية باعتبارها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الخاصة ببحوث تحليل المحتوى بهدف استخراج النتائج الكمية وتحليلها وتفسيرها.

- وتعرف استمارة تحليل المحتوى بأنها: " نموذج يتم تصميمه بحيث يتضمن مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية التي على أساسها يتم تصنيف المضمون المراد تحليله، بما يتفق وأهداف الدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد العزيز بركات: مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص 289.

- وبهذا يمكن القول أنّ تصميم استمارة تحليل المحتوى يكون بعد الإطلاع على المضمون أو المحتوى المراد تحليله، وذلك حتى يتسنى للباحث وضع الفئات والتصنيفات التي تخدم أهداف البحث وتجنب عن التساؤلات.

- وقد احتوت استمارة تحليل المحتوى الخاصة بموضوع دراستنا الحالية على أربعة محاور أساسية وهي:

❖ **المحور الأول:** متعلق بالبيانات الخاصة بالوثيقة، ويضم اسم الجريدة، تاريخ الصدور، رقم العدد وعدد الصفحات.

❖ **المحور الثاني:** متعلق بفئات الشكل (كيف قيل؟)، وهي نفسها وحدات العد في حالة استخدام التكرار كوسيلة للرصد والتسجيل.

❖ **المحور الثالث:** متعلق بفئات المضمون (ماذا قيل؟)، وهي وحدات القياس، تكون في حالة عدم الاعتماد على التكرار كوسيلة للعد والقياس مثل قياس المساحة والزمن.

❖ **المحور الرابع:** يضم ملاحظات عامة، ويسجل فيها الباحث البيانات الكيفية التي لا تسمح بتصميم الاستمارة بتسجيلها تسجيلاً كمياً.

وتعتبر بعد ذلك الجداول التفريغية جزءاً مكملًا لاستمارة التحليل، بحيث تختص الاستمارة الواحدة بوثيقة واحدة من وثائق التحليل وتضم بياناتها الكمية.

### الحادي عشر: المقاربة النظرية للدراسة

نتائجها وبناء على هذا فقد اعتمدنا على نظرية البنائية الوظيفية التي تخدم دراستنا وسيتم في أي بحث علمي يعتمد الباحث على المقاربة العلمية كونها تساعد في صياغة مشكلة الدراسة، وتفسير عرضها فيما يلي:



## مفهوم نظرية البنائية الوظيفية: Struetural Funetionalism

إنّ الوظيفية مجموعة من تيارات فكر المجالات الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، علم السياسة، لا يقتصر هذا الفكر على مجال بعينه لكن مختلف ميادين المعرفة تتبنى هذه النظرية وتتخذها منهجاً لمعالجة الظواهر.<sup>1</sup>

- يهتم مفهوم الوظيفية Funetionalism بتحليل العلاقة بين النظام ككل organism والوحدات المكونة لهذا النظام orgaans، وترجع جذور هذا المصطلح إلى العلوم البيولوجية والاجتماعية والسلوكية، ففي علم البيولوجيا مثلاً: يعتبر جسم الإنسان نظاماً كلياً يحتوي على مجموعة من الأعضاء، ويقوم كل عضو بدور مهم في حياة النظام ككل.

أما في النظام الاجتماعي مجموعة من الوحدات units، والوحدة يمكن أن تكون الفرد أو المؤسسة الاجتماعية أو الثقافية، وتمارس هذه الوحدات مجموعة من الأنشطة activites مثل: الاستهلاك ونقل الأخبار سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المجتمع العام وتتم ممارسة هذه الأنشطة داخل البناء مثل النظام الليبرالي أو الشمولي وينتج عن ممارسة هذه الأنشطة التي تقوم بها الوحدات داخل البناء مجموعة من الوظائف أي آثار مرغوبة مثل: دور السلوك الفردي والجماعي في الحفاظ على البناء الاجتماعي، فمثلاً يؤدي تقديم الإعلام للأخبار إلى زيادة معلومات الأفراد ومراقبة البيئة.<sup>2</sup>

### أبرز رواد النظرية الوظيفية:

❖ **الوظيفة عند بارسونز:** أكد بارسونز على أنّ علاقة الأنساق الفرعية بالنسق الأكبر (المجتمع) تستلزم عدد من المتطلبات الوظيفية والتي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره بصورة عامة.

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي، بصلي فضة عباسي: مرجع سبق ذكره، ص 236.

<sup>2</sup> - حسين عماد مكاوي والسيد ليلي حسين: مرجع سبق ذكره، ص 126.

- فحسب تصوره أنّ كل نسق اجتماعي يهدف إلى تقديم عدد من الحلول لمجموعة من المشكلات التي تواجه النسق واستمرارية وجوده أو بقائه، ومن ثم يتطلّب وجود عدد من المستلزمات الضرورية لإستمراره وهي: التكيف، تحقيق الهدف، المحافظة على النمط وإدارة التوتر.

### ❖ الوظيفة عند إميل دور كايم:

- ارتبطت الوظيفة كنظرية بشكل دقيق بأعمال دور كايم التي طرحت التفسير الوظيفي، فقد كان أول من عالج بمحاولة منهجية لدراسة الوظيفة بطريقة علمية دقيقة، ويحدد دور كايم معالم الوظيفة وفقاً لما يلي:

- رؤية المجتمع على أنه نسق أو وحدة كلية تتألف من مجموعة من الوحدات المرتبطة مع بعضها البعض.

- يسعى المجتمع بشكل عام باعتباره نسقاً إلى جانب إيجاد حالة من التوازن العام.

- أنّ تحليل البناء الاجتماعي وما يحويه من نظم وجماعات وفئات اجتماعية ينبغي أن يتم في إطار تحقيق استمرارية المجتمع.

### ❖ الوظيفة عند ميرتون:

- وهو أحد منظري البنائية الوظيفية بلور أفكاره الوظيفية من خلال الكتب التي نشرها، فهناك كتاب " النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي" *structure social theory and social* والكتاب الثاني بعنوان " الوظائف الظاهرة والكامنة " *functionsmanifestanlatent*.<sup>1</sup>

- وقد طور ميرتون نموذجاً أو إطاراً تصويرياً منظماً للوظيفة، وعرض بدقة جوهر التحليل الوظيفي وإجراءات وأساليب الاستدلال فيه، فالوظيفة عند ميرتون لها مؤشرات موضوعية قابلة للملاحظة ولا يجب الخلط بينها وبين الأهداف أو الأغراض أو الدوافع أي أنّ مفهوم الوظيفة مفصول عن مفهوم الغائية وقد توصل إلى ذلك من خلال التمييز بين الوظيفة الصريحة والوظيفة الكامنة الأسباب التي

<sup>1</sup> - عامر مصباح: علم الاجتماع الرواد والنظريات، ط1، الجزائر، دار الأمة، 2010، ص107.

يقدمها الناس تفسيراً لسلوكهم تختلف عن نتائج هذا السلوك بالنسبة للنسق الاجتماعي، تلك النتائج التي يمكن ملاحظتها.<sup>1</sup>

### فروض النظرية:

تقوم نظرية البنائية الوظيفية على مجموعة من الفروض تتمثل في:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرارية وجوده.
- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في التوازن فإنّ القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
- وتعتقد أنّ المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلًا بنويًا وظيفيًا إلى أجزاء وعناصر أولية أي أنّ المؤسسة تتكون من أجزاء لكل منها وظائفها الأساسية.

### إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

انطلاقاً من كون موضوع دراستنا يتمثل في المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر، لجأنا إلى تطبيق المقاربة النظرية الوظيفية البنائية فيه، وذلك من منطلق أنّ مفهوم التحليل الوظيفي يهتم بتحليل العلاقة بين النظام ككل والوحدات المكونة له.

كما أنها أكثر النظريات ملائمة بمثل هذه الدراسة التي تحاول من خلالها الكشف عن وظائف الصحافة المكتوبة وأهميتها كوسيلة إعلامية واتصالية مرغوبة من قبل القراء، في تبليغ وبحث مواضيع جائحة كورونا على صفحاتها، والتي يتسنى للقراء من خلالها استقاء المعلومات التي يستفيد منها.

<sup>1</sup> - إبراهيم إبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،

2009، ص124.

لفهم الواقع يمكن النظر إلى الصحافة المكتوبة كوسيلة اتصالية جماهيرية على أنها نسق من أنساق المجتمع المختلفة، والذي تكون بينه وبينها علاقات متبادلة وظيفيا ينتج عنها تأثير كل منهما على الآخر في إطار محافظتها على النسق ككل.

# الفصل الثاني

## مدخل نظري حول الصحافة المكتوبة

تمهيد.

أولاً: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة بالجزائر

ثانياً: تطور الصحافة المكتوبة في ظل الإعلام التعددي

ثالثاً: خصائص الصحافة المكتوبة

رابعاً: أنواع الصحافة المكتوبة

خامساً: وظائف الصحافة المكتوبة

سادساً: القوالب الصحفية

سابعاً: معوقات الصحافة المكتوبة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعددت وتنوعت وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة المكتوبة وتعتبر منطلق لمختلف وسائل الإعلام الحديثة لكن هذا لا يلغي دورها الفعال ضمن التواصل كون مادتها مكتوبة تتيح للمستقبل الإطلاع عليها، كما أنها تنشر القيم والأفكار وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق فهي تسعى دائما إلى إيجاد وتقديم آراء جديدة ومعلومات حول حدث أو ظاهرة معينة في مجال من مجالات الحياة.

### أولاً: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

شهدت الجزائر كغيرها من دول العالم تحولات وتحركات ساهمت في إحداث تغييرات داخل المجتمع، وذلك عبر سيرورته التاريخية، فالمجتمعات البشرية نجدها تسير وفق حركية تاريخية تجعلها تخضع لعدة تحولات تبرز على واقعها الاجتماعي، الذي تحلله ظواهر جديدة تعمل على التغيير من واقع أغلبية مجالات الحياة فيه، وتعد الجزائر بمثابة البلد العربي الثاني الذي عرف فن الصحافة بعد مصر، وذلك عام 1847م ولقد تطورت هذه الصحافة مع الزمن ومع الوجود الفرنسي في هذا البلد، فكانت صحافة فرنسية بالدرجة الأولى، ولكن اختلف الوضع بعد أن عصفت رياح التغيير على هذا المجتمع، بحيث برز الواقع الإعلامي بوجه جديد بعد اندلاع حرب التحرير، أين أصبحت مختلف النشريات تظهر ولكن بصفة سريعة بعد أن أصدرت السلطات الفرنسية وقفها كلية، مبرزة إعلاماً ثورياً يطمح للاستقلال ولما أخذت الثورة الجزائرية طريقها في الكفاح المسلح تأسست جريدة المجاهد التي كانت وسيلة للنضال من أجل الاستقلال التي أحرزت عليه الجزائر بعد كفاح طويل، وبالفعل دخل الإعلام الجزائري مرحلة جديدة بعد الإعلان عن الاستقلال واستعادة السيادة الوطنية، فتم تحويله من إعلان حربي إلى إعلان البناء والتشييد، لتنظيم المجتمع تحت قيادة حكومة الحزب الواحد، استمر طويلاً بصبغته تلك على أن جاءت فترة الثمانينات وبداية التسعينات التي تميزت بقطيعة نسبية مع الماضي، ليبرز واقع المجتمع الجزائري تحت هيكلية جديدة، سمحت بها مختلف التحولات التي عرفتها الجزائر بعد مرور فترة حاسمة من تاريخها، ففي خضم التغييرات التي مست واقع المجتمع الجزائري بعد إحداث أكتوبر 1988م، عرف هذا الأخير تدريجياً نشوء ظواهر لم تشهدا من قبل هذا الذي تجسد ويات واقعا معاشا عبر مختلف الميادين الحياة الاجتماعية العامة، فكان دستور 1989 خير دليل عن التغييرات الجارية في مجتمعنا، هذا الدستور الذي جاء بمضامين تعترف بالديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير، والفصل في السلطات وعلى المستوى الإعلامي جاء قانون العلام في أبريل 1990 مكرسا لحرية الرأي والتعددية الإعلامية، معلنا عن دخول الجزائر في عهد تعددي مميز بفضاء إعلامي جديد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نور الدين أمال رتم: واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسنطينة، 2008، ص72.

## 1.1 الصحافة المكتوبة في فترة ما قبل نوفمبر 1954م

بالرغم من أن الصحافة ظهرت في أوروبا قبيل الاحتلال الفرنسي بقرنين، وبالرغم من علمنا بالعلاقات التي كانت ترتبط بها الإيالة الجزائرية مع أوروبا إلا أننا لم نجد في المصادر التي أرخت لتلك الفترة أي ذكر للصحافة في علاقة الجزائر بأوروبا، ولم تحمل لنا صفحات التاريخ ذكرا عن صحافة جزائرية قبل

الاستعمار الفرنسي، فلذلك فالجزائر لم تكن بدعا من الأوطان العربية والتي تأخر فيها انطلاق الصحافة بالمعنى الاصطلاحي إلا حينما داست حوافر الخيل الفرنسية أرض مصر في الحملة النابليونية على مصر، يقول في ذلك زهير إحدادن: "إن الدراسات التي أجريت حتى اليوم تثبت أن الصحافة كوسيلة إعلامية مصرية لم تكن موجودة في الجزائر سنة 1830م وهي السنة التي هجم فيها الفرنسيون على مدينة الجزائر واستولوا عليها، كما أن هذه الصحافة لم تكن موجودة في العالم العربي.<sup>1</sup>

عندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه مطبعة وهيئة تحرير تشرف على أصدر أول جريدة وهي sidi Fredj التي تعد بمثابة صلة ربط داخل الجزائر فكانت أول جريدة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية، ويشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي حيث تضمنت معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا، وكانت توزع على الجنود والمصالح المكلفة بالحرب في الجزائر وسرعان ما عوضت بصحف أخرى لان هدفها كان منذ البداية محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي هذه الصحف الجديدة ذات طابع حكومي استعماري كجريدة الأخبار التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839م وعرفت روجا كبيرا حتى سنة 1898م ويمكن أن نصنف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة في الصحافة الحكومية 1847م، صحافة أحباب الأهالي 1882م الصحافة الأهلية 1893م الصحافة

<sup>1</sup> - عمار بن محمد بوزيد: الصحافة الجزائرية المكتوبة أثناء الاستعمار الفرنسي، (د،ب)، (د،س،ن)، ص 08.



الاستقلالية في 1930م. ولقد كانت الحكومة تشرف على الصحف الحكومية بواسطة ممثلها في الجزائر، وهم الوالي العام ومعه جميع الإدارة الاستعمارية.<sup>1</sup>

والى جانب الجرائد السياسية والفنية المسرحية، المجالات الطبية التاريخية التي صدرت في العشرين من السنة الأولى من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، صدرت مجموعة من المجالات الدورية المتخصصة في الميادين الفلاحية، وكانت تظهر في شكل نشرات لا قيمة لها من الناحية الفنية والإخراج، ولا من ناحية ترتيب وتبويب مواضيعها، وان كانت من حيث الطبع تتم على آلة الطباعة.<sup>2</sup>

إن الجرائد لقت منذ وجودها العديد من العراقيل ولم تكن تظهر إلا لمدة قصيرة، لان في ذلك العهد لم تكن إلا من اجل المواطنين الفرنسيين، أما فيما يخص الأهالي فقد كان من الصعب سماعهم يتكلمون أمام الجمهور، ولذا كانت الجريدة الأولى تظهر في المتوسط لمدة عام أو عامين، بسبب الصعوبات المالية أو انتشار الديماغوجيات الإدارية، إضافة إلى العراقيل البيروقراطية، مما قلص من وجود الإعلامي الجزائري أن يقوم ما بين فترتي 1900 و1914م مع سيرورة الأحداث أذاك والتفكير في إدراج العديد من المطالب، لقد حرص الإعلام الفرنسي في الجزائر منذ بدء غزوه لها عام 1830م، على محو الخصائص القومية الحضارية للشعب الجزائري، وتمهيدا لإدماجه نهائيا في الوطن الفرنسي، فضمت فرنسا مبدئيا لحمايتها العسكرية، بالإضافة إلى خبراء الحرب والمقاتلين بعض رجال الإعلام والثقافة، لاستخدامهم في ميدان اختصاصهم خاصة وأنها قررت اصدر صحيفة تكون بمثابة الناطق الرسمي للاستعمار الفرنسي في الجزائر، ولقد كانت الميزة الكبرى للصحافة الجزائرية في وقت الاستعمار، أنها جمعت بين كونها سياسة، ثقافية، إسلامية... الخ، ومما لاشك فيه أن الإعلام أدى دورا هاما في الكفاح ضد الاستعمار، وعليه أصبحت الصحافة إحدى ركائز العمل الوطني، في الواقع عرفت فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى ما يعرف بالصحافة الوطنية كحركة منظمة بعد سنة 1930م ابتداء بجريدة الأمة، واستمرت هذه

<sup>1</sup> - فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، صص 81-82.

<sup>2</sup> - سيف الإسلام: تاريخ الصحافة في الجزائر، ط2، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982، صص 85.

الصحيفة مع فترات من المد والجزر، وارتبطت بضغوط وتسلط الاستعمار الفرنسي، وذلك حتى بداية الثورة عام 1954م، فترة حاسمة وظفت خلالها صحيفة المجاهد كوسيلة للنضال من أجل الاستقلال.<sup>1</sup>

## 2.1 الصحافة المكتوبة أثناء الثورة:

اعتبر الإعلام الجزائري إبان الثورة المسلحة بمثابة سلاح فعال في مواجهة الاستعمار الفرنسي، بحيث كان على قدر من الوعي والمسؤولية والنضج، الذي مكنه من أداء ادوار هامة سواء داخل الوطن أو خارجه، وأمام سياسة القهر والاضطهاد والظلم الاجتماعي، تحولت مبادئ الإعلام والدعاية لدى جبهة التحرير الوطني على قوة مادية فعالة، كانت من أقوى الوسائل التي مكنت الجماهير من فهم تاريخها ووضعها الراهن من أجل الاندفاع نحو تحقيق أهدافها في القضاء على المستعمر والحصول على الاستقلال، في الواقع عرفت صحافة الثورة التي ظهرت عام 1955م، نوعا من اللامركزية بفعل الظروف الخاصة التي كان يجتازها الكفاح المسلح، فبرزت أنداك صحيفة الوطن، ثم ظهرت طبقات مختلفة تحمل اسم المقاومة الجزائرية، التي استمرت في الصدور إلى عام 1957م، ومنذ صيف 1956م تعززت المساحة الإعلامية الجزائرية بصحيفة المجاهد الصادرة بمدينة الجزائر، ونظرا للتطور الذي عرفته الثورة الجزائرية بعد مؤتمر الصومام، وتقديرا من قيادة الثورة لأهمية الإعلام وحرصا منها على وحدة التوجيه، تقرر توحيد صحافة الثورة مند سنة 1957م، في صحيفة واحدة وهي المجاهد التي أصبحت اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني، فكانت توزع على نطاق واسع داخل الجزائر وخارجها، مدعومة داخل ولايات الكفاح بالجزائر بالعديد من النشريات الداخلية، التي كانت تصدر تحت إشراف المحافظين السياسيين، وتؤدي دورا معتبرا في نقل أفكار وأخبار الثورة إلى القاعدة المكافحة.<sup>2</sup>

لقد اشتهر إعلامنا الجزائري خاصة خلال حرب التحرير بصوت الجزائر الحرة المرتفعة، هذه الحصة الإذاعية التي دعت النضال وعززت الساحة الإعلامية بصحف عديدة، فكان الإعلام أنداك

<sup>1</sup> - نور الدين أمال رتم: مرجع سبق ذكره، ص ص 75-76.

<sup>2</sup> - نور الدين أمال رتم: مرجع سبق ذكره، ص 77.

إعلاما دعائيا يعتمد على تحسس الشعب، لذلك حاربه السلطات الفرنسية منذ وجوده بوقف كل النشرات الجزائرية لكن بالمقابل كانت بعد ذلك توقفت هذه الصحف عن الصدور ما عدا جريدة البصائر التي استمرت حتى عام 1956م، علما أن الثورة الجزائرية قد أصدرت أول منشور لها في 31 أكتوبر 1954م، وضعت فيه الخطوط العامة للثورة الجزائرية، وكانت هذه المناشير التي تصدر باللغتين العربية والفرنسية بمثابة الوسيلة الوحيدة التي عرفت عن طريقها الثورة الجزائرية العالم ' هذه الثورة بعد ثمانية عشر شهرا من الكفاح المسلح قررت إصدار جريدة مثلت اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني " جريدة المجاهد" الصادرة باللسانين العربي والفرنسي، التي طبعت حتى عددها السابع أين انتبهت السلطات الفرنسية إلى تأثيرها على الجماهير، فبدأت عملية التفتيش عن أماكن صدورها، حيث تم العثور عليها وإيقاف الجماعة الفنية وعليه تعطلت أعمال الصحيفة واضطر المناضلون إلى اصدر الجريدة في أماكن أخرى من الوطن العربي، لتوزع بعد ذلك في الجزائر، وبالفعل حقق الإعلام الجزائري بعد أول نوفمبر 1954م قفزة نوعية أد واكب الثورة المسلحة وساهم في دعم التحام الشعب بجبهة التحرير الوطني مساعدا على نقا وتصوير بطولات جيش التحرير خاصة منذ أوت 1955م، فتأصل هذا الإعلام للتعريف بعدالة هذه القضية في المحافل الدولية، إلى جانب دوره في التعبئة الداخلية، لقد عبرت وثيقة الصومام الصادرة في 20 أوت 1956م لي أهمية وسائل الإعلام والدعاية ودورها في الحركة المسلحة، كضرورة لتكثيف النشاط الدعائي على الصعيد الدولي، وهذا عن طريق إنشاء مكاتب لجبهة التحرير الوطني بالخارج، وبالتالي التركيز على مختلف وسائل الإعلام، من صحف، نشرات، تقارير وأفلام لخدمة قضية الشعب الجزائري العاجلة، كان الاهتمام على الصعيد الداخلي يتمحور حول تنظيم وتكوين مصالح إذاعية والإعلام التي تشرف على المناطق المحرومة والمدن والقرى، بهدف تدعيم التكوين السياسي والعسكري هذا من جهة إلى جانب إذاعة الثورة التي أدت دورا بطوليا في التعبئة الشعبية الواسعة، بحيث تعزز هذا العمل الإعلامي بحصص إذاعية كصوت الجزائر الحرة، التي كانت تداع من المحطات العربية الشقيقة، وكذا إنشاء وكالة الإنباء الجزائرية في 1961م تعبيرا عن تطور أجهزة الإعلام، وهكذا استطاع إعلام الثورة التحريرية رغم ضعف الإمكانيات وحادثة التجربة أن يواجه الجهاز الاستعماري، وأن يعزز وعي الجماهير الشعبية، محققا نجاحا رائعا في المجال الداخلي، ليس فقط بما حققه من تعبئة وتوحيد للصفوف حول أهداف الثورة، ولكن أيضا لأنه كسب

معركة المصادقية، فأصبح هو المرجع المعتمد لدى الرأي العام الجزائري، إضافة إلى أن إعلام الثورة نجح في كسب المعركة داخليا وخارجيا، فبات بذلك صوت الثورة الجزائرية الخالدة مسموعة في أقاصي العالم.<sup>1</sup>

### 3.1 الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال :

لقد شهدت الصحافة في الجزائر مضايقات عديدة من طرف المستعمر إبان الحقبة الاستعمارية. وبعد الاستقلال حدد الميثاق الوطني مهمة وسائل الإعلام المختلفة في العمل على نشر ثقافة رفيعة وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر عرفت أثناء الاستعمار نظاما ليبراليا، ولم يبلغ هذا النظام بعد الاستقلال ولكنه يتناقض مع النظام السياسي الجديد للبلاد، ولكن السلطات الجزائرية كانت تسعى جاهدة لوضع إطار اشتراكي تمارس من خلاله هذه الوسائل نشاطها باستقلالية.<sup>2</sup>

### 1.3.1 مرحلة من 1962 إلى 1972 م :

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية اتجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين وكانت في الحقيقة رهن الظروف، ولا تخضع لخطة معينة، ولها أهداف ثلاثة هي:

#### 1.جزارة الصحافة التي كانت تصدر غدة الاستقلال:ويقصد بالجزارة إلغاء جميع الصحف

التي يريدها ويملكها الفرنسيون والأجانب عموما، وخصوصا الصحف اليومية وضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية. وكان يصدر منها أنداك ( 1962 -1963م) حوالي 11 صحيفة كلها بالفرنسية، وفي سنة 1963م اجتمع الكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني وتأميم هذه الصحف باستثناء أجي ري ربيي ليكون توقفت هذه الصحف وعوضت بصحف أخرى يسيرها جزائريون.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نور الدين رتم: مرجع سبق ذكره، ص ص77-78.

<sup>2</sup> - زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال،(د،ط)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص92.

<sup>3</sup> - زهير إحدادن: مرجع سبق ذكره، ص ص93-30.

2. هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي: تجدر الإشارة إلى القوانين التي كانت تسيطر بداية الاستقلال من بينها التي تنصّ على الملكية الخاصة للصحافة، وصدر عدد كبير من الصحف تابعة للدولة، وصحف تابعة للملكية الخاصة والجريدة التي كانت لجبهة التحرير الوطني هي جريدة " المجاهد".

3. إقامة النظام الاشتراكي للصحافة: كانت إقامة النظام الاشتراكي للصحافة تتدرج في السياسة العامة للبلد، وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في أمرين أساسيين هما ملكية الصحافة وتحديد وظيفة لكل صحيفة حيث تحسن حالها في 1968م وبدأت تقوم بمهمة التوعية .

### ثانيا: تطور الصحافة المكتوبة في ظل الإعلام التعددي في 1988م

أهم ما ميز هذه المرحلة هو المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر 1988م والتي أفلتت كل الموازين وغيرت مجري الأحداث. واعتبر تبني الدستور في 23 فيفري 1988م السبب الذي سمح بتجسيد التعددية السياسية أول مرة في تاريخ الجزائر جاء القانون المتعلق بالإعلام في جويلية 1990م، على تكريس حرية الرأي والتعددية الإعلامية فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من صحف حكومية وحزبية مستقلة فأصبحت تنافس الجرائد الوطنية العمومية كجريدة "الخبر" وجريدة " الوطن " كما ميز هذه الحقبة تازما للأوضاع الأمنية، الشيء الذي افرز بشكل كبير قضية اغتياالات التي أدت بأصحاب المهنة أولهم الصحفي في سنة 1993م<sup>1</sup> "طاهر جاووت".

### ثالثا: خصائص الصحافة المكتوبة

تتميز الصحافة المكتوبة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الصحافة الالكترونية والوسائل الإعلامية الأخرى أهمها:

- الصحافة المكتوبة من ضمن الوسائل المطبوعة التي تعرفها بأنها عبارة عن مساحات من الورق المطبوعة بطريقة آلية لنقل الرسائل الاتصالية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة

<sup>1</sup> - نور الدين التواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، الجزائر، دار الخلدونية، 2009، ص 90-131.

والنشر بين الأفراد، كما تتميز بكونها توفر للفرد تكرار القراءة حيث تتفرد بخاصية السهولة الحفظ والانتقاء وإمكانية الرجوع إليها عند الضرورة .

• تيسير عملية القراءة في التحرير والإخراج المناسب لكل المستويات العلمية على الرغم من عمق تناول المحتوى المقارنة بالوسائل الأخرى.

• توفير للفرد حرية الاختيار من بينها ما يتفق مع احتياجاته بجانب ذلك فإنها توفر للقارئ الحرية في اختيار المحتوى الذي يتفق مع احتياجاته واهتماماته من بين العشرات الأنواع من المحتوى المنشور بالصحف.

• تتميز أخبارها بالتطوير والتحليل بعكس الأخبار الإذاعية.<sup>1</sup>

• أنها تلبى غريزة الاستطلاع لدى المتلقي وتقلل غموض البيئة حوله بالقيام بالوظيفة الأولى وهي الإعلام والإخبار .

• تنوع المادة الإعلامية المقدمة وهو ما يعرف بالتقسيم الموضوع للصحافة إلى أقسام مختلفة.

• اعتمادها في تقديم مضمونها الإعلامي على قوالب تحريرية أساسية وكلها تعتمد على الخبر وتقديم التفسير.<sup>2</sup>

• تستخدم الصحافة تكنولوجيا الطباعة لتحقيق وجودها والطباعة التقنية وبالرغم من تطورها تنتمي في جوهرها إلى العصر الميكانيكي عصر الثورة، ولذلك فإن الصحافة المكتوبة تعطي للقارئ فرصة التأمل والتفكير والتخيل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - صفوان عصام حسيني: الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف في الجزائر، 2005، ص ص136-137.

<sup>2</sup> - صليحة قرفي: التناول الإعلامي لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال الصحافة المكتوبة، بسكرة، 2014-2015، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

<sup>3</sup> - عبد الباقي زيدان: وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية، ط8، القاهرة، دار النهضة المصرية، 1979، ص 375.

## رابعاً: أنواع الصحف المكتوبة

### 1. الجرائد الصباحية والجرائد المسائية:

إن السمة العامة للجرائد المسائية أنها جرائد المدن، فهي غالباً ما تصدر بالمدن الكبرى وبعواصم الدول وأكثر الأخبار التي تنشرها جرائد المسائية تنتمي إلى الأخبار المستكملة والأخبار المتابعة، أي أنها تستكمل وتتابع الأخبار التي سبق نشرها بالجرائد الصباحية، ورغم ذلك فالجرائد المسائية تنفرد كثيراً بالعديد من الأخبار الجديدة التي لم تتمكن الجرائد الصباحية من الحصول عليها مثل الأخبار الحكومية، ونتائج بعض المباريات الرياضية، وأخر أسعار البورصة وأسعار النقد، في حين تنتشر الجرائد الصباحية في أوروبا وغالبية دول العالم الثالث في آسيا، إفريقيا وأمريكا و نجد أن الصحافة المسائية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية وسبب ذلك أن نهار العمل ينتهي فيها مبكراً، في حين أنه ينتهي متأخراً في أوروبا.

### 2. الجرائد الجماهيرية وجرائد النخبة:

الجرائد الجماهيرية هي الجرائد ذات التوزيع المرتفع، وهي رخيصة الثمن، وكثيراً ما تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير اهتمام القارئ العادي مثل الجرائم والجنس والرياضة ونجوم المجتمع وشخصياته البارزة والفضائح السياسية والمالية وبالأحداث الطريفة والغريبة المسلية، وهي تعتمد الأسلوب السهل في الكتابة والأسلوب الجذاب في الإخراج الفني، وذلك عن طريق التركيز على المانشات والعناوين الملفتة والمثيرة وأكثرها يميل إلى الصدور في الحجم النصفى (التابلويد) وخاصة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، أما جرائد النخبة فتوزيعها أقل ولكن مستوى مادتها أعمق، وهي تهتم بتحليل الأخبار وتفسيرها بنفس الدرجة التي تهتم بنشر الأخبار وتفصلها، وجرائد النخبة غالباً ما تكون مرتفعة الثمن، وتميل إلى الاتزان في عرض المادة وإخراجها الفني، وتهتم بنشر الأحداث الدولية والاقتصادية والسياسية، وأكثر اهتماماتها بأخبار الجريمة والجنس

والرياضة، ولا تنتشر الفضائح إلا في أضيق نطاق، وغالبا ما تصدر في الحجم الكبير المعروف بالإستاندر.<sup>1</sup>

### 3. الجرائد القومية والجرائد المحلية :

الجرائد المحلية هي تلك المتخصصة في تغطية الأحداث التي تجري في المحافظة أو منطقة معينة.<sup>2</sup> أما الجرائد القومية هي التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة، من دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأحداث التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية، وإذ أنها قد توزع في دول أخرى.<sup>3</sup>

### 4. الجرائد العامة والجرائد المتخصصة :

تتميز هذه الجرائد أنها متنوعة في اهتماماتها ومناسبة لعامة الشعب، وتركز على مشاكل الحياة اليومية وجميع الأنشطة الإنسانية، أما الجرائد المتخصصة تكون موجهة لفئة وحدة فقط، أو متخصصة في مجال واحد كالطب، الاقتصاد، أعمال الهندسة " أو غيرها من التخصصات".<sup>4</sup>

### 5. الجرائد اليومية والجرائد الأسبوعية :

تقوم الجرائد اليومية بمتابعة الأحداث الجارية، في حين تقوم الجرائد الأسبوعية بتحليل هذه الأحداث وتفسروها، ويساعدها في ذلك الوقت الذي يتيح الإصدار الأسبوعي لتأمل وتجميع الأحداث والربط بينه، والخروج من ذلك بتحليل عميق لأبعادها ودلالاتها، لذلك نرى الجرائد الأسبوعية تتمتع بما تتميز به الجرائد اليومية من متابعة الأحداث الجارية، وبما تتميز بيه المجلات الأسبوعية من تحليل للأحداث وتفسيرها . ومن أهم أشكال الجرائد الأسبوعية، جرائد الأحد التي

<sup>1</sup> - فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1998، ص ص146-147.

<sup>2</sup> -www.dee3arabic.com،16/04/2022، 21:01

<sup>3</sup> -www.moqatal .com ،16/04/2022، 21:01

<sup>4</sup> - www .funjaan .com،16/04/2022، 21:01



تصدر في أوروبا والولايات المتحدة، والأعداد الأسبوعية التي تصدرها صحفنا الثلاثة الصباحية، مثل أهرام الجمعة وأخبار اليوم التي تصدر صباح كل سبت وجمهورية الخميس .

### 6. الجرائد المستقلة والجرائد الحزبية :

الجرائد المستقلة لا تعبر عن الاتجاه السياسي معين أو مذهب إيديولوجي، وإنما هي متفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية ومن النماذج البارزة لذلك في الصحافة العالمية جريدة " التايمز " اللندنية، وعلى المستوى المحلي هناك جريدة الأهرام المصرية، وخاصة فترة ما قبل الثورة يوليو 1952، أما الجرائد الحزبية فهي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص، وتتعدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلان عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته، وفي حين يغلب على الجرائد المستقلة طابع صحافة الخبر، فإنه يغلب على الجرائد الحزبية طابع صحافة الرأي، ومن أشهر الجرائد الحزبية في الصحافة العالمية جريدة " البر فدا السوفيتية " وجريدة " الشعب الصينية " <sup>1</sup>.

### خامسا: وظائف الصحافة المكتوبة في الجزائر

تؤدي الصحافة المكتوبة عدة وظائف مختلفة نذكر منها :

- **الوظيفة الإخبارية:** الإعلام لا يقتصر على نقل وشرح ومناقشة الأخبار القائمة الكبرى والصغرى منها وتقديم عناصر المعرفة والإفادة ولكن الإعلام هو أيضا يعبر عن الآراء والأفكار ووجهة النظر ونطاق هذا الإعلام يعتبر أساسا غير الأطراف
- **الوظيفة الترفيهية:** يعتبر ثاني الوظائف الكبرى التي تؤديها الصحافة فقرة الجريدة تعتبر في حد ذاتها عملية استرخاء مهما كان الهدف منها. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فاروق أبو زيد: مرجع سبق ذكره، ص ص 146-147.

<sup>2</sup> - يسير ألبير: الصحافة، القاهرة، الدار المصرية العامة للكتاب، 1987، ص ص 34-35.

• **الوظيفة التثقيفية:** لا تكفي الصحافة بسرد الأحداث، إنما تتولى تحليل هذه الأحداث وتفسيرها فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها من دون معرفة خلفية هذه الأحداث وتطورها التاريخي وتلجأ الصحافة إلى استخدام أشكال صحافية عديدة لأداء مهمة التحليل وتفسير الأحداث والعليق عليها مثل التحليلات الإخبارية والمقالات الافتتاحية والرسوم الكاريكاتورية الساخرة والأعمدة الصحفية ومقالات التعليق رسائل القراء.<sup>1</sup>

• **وظيفة الرأي والتوجيه:** وهي معالجة المشكلات العامة والقضايا الأساسية للمجتمع عن طريق المحررين المختصين وأصحاب الرأي وهو ما يسمى بسلطة الصحافة، من هذه النقطة استمدت الصحافة سلطتها وقيدتها للشعوب وأصبحت الإنسان المتمدن لا غنى له عنها، فهي تصور آراءه وأذواقه، وتدافع عن مصالحه وحقوقه وترتبط بينه وبين العالم أجمع بحفقات الاتصال لا يمكن أن يعيش بدونها وهو يرى فيها دائرة معارف كبرى وموسوعة عامة لكل متطلباته من الغذاء العقلي والترفيهي.<sup>2</sup>

### سادسا: القوالب التحريرية في الصحافة المكتوبة

**الخبر:** هو شكل من الأشكال التغطية الصحفية للأحداث اليومية بهدف إطلاع الجمهور على آخر المستجدات وهو التغطية الخبرية للحدث، أو هو عملية الحصول على بيانات وتفصيل حول حدث معين ويعرفها " عبد اللطيف حمزة " بأنه الجديد الذي يتلهم القارئ إلى معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجرائد. ويرى "نيل مكنيل" أن الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القارئ لكي تطبعها الصحيفة<sup>3</sup>. ويرى " فرايزلر بوند" أن الخبر هو تقرير وقتي عن

<sup>1</sup> - رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأته وتطوره، ط1، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص79.

<sup>2</sup> - محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي: مدخل إلى علم الصحافة، ط1، عمان، دار الإحصار العلمي، 2015، ص20.

<sup>3</sup> - ناجي عباس: الخبر الصحفي، ط1، عمان، دار صفاء للنشر، 2012، ص ص15-16.

أي شي مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يكتسي اهتماما أكبر عند عدد كبير من القراء ويعتبر خبر مهماً.<sup>1</sup>

**التحقيق:** هو فن يقوم على تفسير الاجتماعي للأحداث والأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث وهو كفن قد يشمل ويتضمن بقية الفنون الصحفية الأخرى كالخبر أو الحديث أو الرأي أو الاستفتاء أو البحث بجانب أنه كثيرا ما يستعين بالصور الفوتوغرافي أو الرسوم أو الكاريكاتير.

وهو فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر. أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق.<sup>2</sup>

**المقال:** يعرفه معجم المصطلحات الإعلامية بأنه "فن من فنون التحرير الصحفي يعبر عن رأي الكاتبة أو يعبر عن رأي الصحفية إذا نشر بدون توقيع كاتب معين، والمقال بمثابة رؤية ذاتية وشخصية للكاتب والأحداث الجارية والقضايا التي تشغل الرأي العام . والمقال بتعريف آخر " قطعة من النثر معتدلة الطول، تعالج موضوعا ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها ". وفي دائرة المعرف البريطانية المقال كفن أدابي أنشاء المتوسط الطول يكتب بالنثر عادة ويعالج موضوعا معيناً بطريقة بسيطة وموجزة على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع ويكتب عنه من وجهة نظره هو.

وهو فكرة يقتنها الكاتب الصحفي من خلال معاشته الكاملة للأبناء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقع والأحداث والمشكلات المؤثرة على القراء وفي حركة المجتمع، ويقوم بعرضها

---

<sup>1</sup> - حياة قزادري: الصحافة والسياسة، الثقافة السياسية والممارسة الإعلامية في الجزائر، (د، ب)، (د، س، ن)، ص78.

<sup>2</sup> - فاروق أبو زيد: الخبر الصحفي، ط4، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص15.

وشرحها وتأييدها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكرة وتنتشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلائم مع نوعيتها وأهميتها ونتائجها المستهدفة. <sup>1</sup>

**الكاريكاتير:** إن كلمة كاريكاتير من أصل لاتني كاريكا وهي اسم مؤقت مقتبس من الايطالية كاريكاتيرا، ويعني كذلك لوحة رسم فيها مبالغة عن الخطوط المختارة تعطي للشخصية تمثيلا مجاب . إن الصورة الكاريكاتيرية هي رسالة من الفنان إلى المتلقي من خلال سياق مشترك قائم على بنية الواقع الذي يعيشونه معا، والكاريكاتير كما عرفه اللغويون "هو فن الإصغاء بالتضخيم أو المسخ بصورة شخص ما أو قضية ما بهدف الانتقاد والسخرية.

**الريبورتاج:** هو البحث النشط والمباشر في تناول الأنباء ليتم ذلك بطرق مختلفة آدا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا، وهو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الريبورتاج. <sup>2</sup>

### سابعا: معيقات الصحافة المكتوبة في الجزائر

تواجه الصحافة مجموعة من العراقيل تحد من حريتها في أداء مهامها بكل حرية ومن أبرزها ما يلي:

#### ➤ إيديولوجيات المجتمعات التي تحل فيها الصحافة:

بما إن الصحافة مرآة المجتمع بالإضافة إلى دورها في إرشاد وتوجيه المجتمع فانه لا يمكنها أنتبنى أفكار تخالف في طبيعتها إيديولوجية المجتمع الذي يعد ساحة لعملها فان بأمر كهذا يساعد في هدم أفكار المجتمع لا ترسيخها في أدهانهم،بناء على هذا صار لازما إنشاء رقابة عمل

<sup>1</sup> - إبراهيم أحمد إبراهيم: فن كتابة الجزء والمقال الصحفي نظريا وعلميا، ط1، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2009، ص164.

<sup>2</sup> - ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الجزائر، دار الكتب والوثائق القومية، 2011، ص ص177-140.

الصحافة من هذا الجانب وليست هذه الرقابة دليلا على كون الصحافة فاقدة للحرية بل الرقابة ضرورية بالنسبة لمن لا يفهم غير هذه اللغة.

### ➤ الضبط الاجتماعي:

ويعني الضبط الاجتماعي الممارسة الشعبية وجماعية يقوم بها الأفراد بشكل فطري تلقائي في الترجمة لما هو متفق بيم المجتمع وبالتالي فان هذه الآلية الاجتماعية تعتمد في المقام على ما هو محل اتفاق وبالتالي على وجود هذا المشترك والمتفق عليه في كثير من الأحيان يتحول إلى قانون ونظم رسمية عندما تكون الأخيرة مستمدة من الأولى، وان هذا النوع من الضوابط إنما يأتي ثماره في المجتمعات الدستورية ويتناسب نشاط هذا الضابط فرديا مع زيادة حرية الشعب، وكلما كان الشعب اكبر كلما كان أقدر على مما وظفته في الرقابة على الصحافة ونشاطها وبخلاف ذلك لو فقد الشعب حريته فانه غير قادر على نقد الصحافة والوقوف في وجه تنتهجه فيما خافت مبادئ ذلك المجتمع، إن مميزات هذا الضابط نظيف لا يسع أي احد توجيه التهمة نحوه كونه أداة لجهة معينة وإنما يعبر عن الرأي العام، وهو تعبير فطري يقوم به الشعب إزاء الأحداث ولكن من عقبات هذا الضابط أنه لا يسعه ممارسة دوره في الرقابة في فبال الصحافة التي تخضع لسلطة الدولة ويعبر عن آرائه وخاصة في الدول التي لا تعبر أي اهتمام للممارسة الديمقراطية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فاطمة بن حركات: طبيعة المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجبالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016، ص32.

### خلاصة الفصل:

يمكن القول من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل بأنَّ الصحافة المكتوبة هي وسيلة اتصالية جماهيرية، تتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الوسائل الاتصالية، حيث تقوم بعدة وظائف تنوع وتختلف باختلاف الهدف، كما لها هدف مسطر وهو التأثير في القراء وإقناعهم بالمادة الإعلامية المحررة ودفعهم إلى قراءتها والتمتع فيها، كما تزود القراء بمختلف الأحداث الجارية، وتعمل بشكل كبير في معالجة أغلب القضايا الاجتماعية ومن بين القضايا التي تناولتها الصحافة المكتوبة في دراستنا هذه ظاهرة جائحة كورونا كوفيد-19.

# الفصل الثالث

## مدخل نظري حول الصحة في الجزائر

تمهيد

أولاً: نشأة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19

ثانياً: مراحل انتشار فيروس كورونا

ثالثاً: أعراض فيروس كورونا (كوفيد-19)

رابعاً: طرق انتشار فيروس كورونا المستجد

خامساً: كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا المستجد

سادساً: انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية

والإجراءات المتخذة للتخفيف من انتشاره

سابعاً: دورة العدوى بفيروس كورونا

خلاصة الفصل

تمهيد:

فيروس كورونا من أخطر الأزمات الصحية التي عاشها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة هددت حياة البشرية بالدرجة الأولى وشلت جل القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وحتى التعليمية خلفت العديد من الوفيات وقد لا تخلو عائلة جزائرية إلا وقد أصيبت بهذا المرض هناك من استطاع أن يقاوم وهناك من فقد حياته جراء هذا الفيروس هذا ما فرض على العالم ككل فرض إجراءات احترازية لهذه الظاهرة بهدف الحد من سرعة انتشاره في العالم بصفة كلية.



### أولاً: نشأة فيروس كورونا المستجد كوفيد19-.

عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وهي مرض تنفسي فيروسي يتسبب فيه فيروس كورونا المستجد (فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، اكتشف لأول مرة في المملكة العربية السعودية في عام 2012، ففيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الوخيمة (سارس)، نتجت هذه المتلازمة عن انتقال العدوى بين البشر وتعد الجمال هي المستودع الرئيسي الذي يستضيف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ولم يعرف بالضبط دور الجمال في انتقال الفيروس ولا طرق انتقاله.<sup>1</sup>

### ثانياً: مراحل انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد19-.

انتشر فيروس كورونا المستجد كوفيد19 في البداية كما يلي:

- في 13 كانون الثاني/يناير 2020 أبلغت وزارة الصحة العامة في تايلاند عن أول حالة مؤكدة مختبرياً للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد19 للشخص وافد من مدينة ووهان بإقليم هوبي في الصين، والحالة تخص امرأة صينية تبلغ من العمر 61 عاماً وهي من سكان مدينة ووهان بإقليم هوبي الصيني.

- في 5 كانون الثاني/يناير 2020 ظهرت على هاته المرأة أعراض تمثلت في الحمى مصحوبة بالرعشة والتهاب الحلق والصداع.

- في 8 كانون الثاني/يناير 2020 سافرت المرأة على رحلة مباشرة من مدينة ووهان إلى تايلاند رفقة خمسة أفراد من أسرتها في جولة سياحية ضمت 16 شخصاً، وفي اليوم ذاته تعرف جهاز

<sup>1</sup> - فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (2020)، منظمة الصحة العالمية

2022، 21:34/04/16، متاح على:

[https://www.who.int/ar/news.room/fact-sheet/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-\(mers-cov\)](https://www.who.int/ar/news.room/fact-sheet/detail/middle-east-respiratory-syndrome-coronavirus-(mers-cov)).

الرصد الحراري في مطار سوفارنابومي في تايلاند على أعراض الحمى لدى المسافرين، وبعد أخذ حرارتها وإجراء تقييم أولي لها، نقلت المريضة إلى المستشفى لمزيد من التقصي والعلاج، مما أثبت تعرض المريضة للفيروس، وقد أفادت بزيارتها سوق الأغذية الطازجة المحلية

في ووهان بشكل منتظم قبل بدء ظهور أعراض المرض عليها في 5 كانون الثاني/يناير 2020 غير أنها نفت زيارتها لسوق المأكولات البحرية في هوانان جنوب الصين، وهو المكان الذي اكتشفت فيه معظم الحالات المؤكدة الأخرى.

في 12 كانون الثاني/يناير 2020 أظهر الفحص المختبري للعينات بواسطة المنتسخة العكسية للتفاعل التسلسلي للبوليمراز (RT-PCR) نتيجة إيجابية تؤكد الإصابة بفيروس كورونا، وأكد تحليل التسلسل الجينومي الذي أجراه مركز العلوم الصحية للأمراض المعدية الناشئة التابع لجمعية الصليب الأحمر التايلاندية ومعهد الصحة الوطني التايلاندي التابع لقسم العلوم الطبية أنّ المريضة مصابة ففعلا بفيروس كورونا المستجد الذي تم عزله في مدينة ووهان الصينية.<sup>1</sup>

### ثالثا: أعراض فيروس كورونا (كوفيد-19).

يؤكد العلماء أنّ فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق في التنفس، ما يستدعي العلاج في المستشفى، ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف . كما أنّ ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنّك مصاب بالمرض، لأنّها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل : نزلات البرد و الأنفلونزا . ويمكن أن يسبب فيروس كورونا، في حالات الإصابة الشديدة، الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من

<sup>1</sup> - مروة كرامة، رحال فاطمة، خبيزة أنفال حدة: تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي، تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري، مجلد2، عدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة التمكين الاجتماعي، 2020، صص 316، 315.

أعضاء الجسم وحتى الوفاة. ويعد كبار السن، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل: الربو والسكري وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.<sup>1</sup>

وقد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 55,924 حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الأعراض والعلامات النموذجية التالية: الحمى (87,9%)، والسعال الجاف (67,7%)، والتعب (38,1%)، وضيق النفس (18,6%)، والتهاب الحلق (13,9%)، والصداع (13,6%)، والألم العضلي المفصلي (14,8%)، والقشعريرة (11,4%)، والغثيان والاقياء (5,0%)، احتقان الأنف (4,8%)، والإسهال (3,8%)، نفث الدم (0,9%)، احتقان الملتحمة (0,8%).

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد يكون بعض المصابين غير عرضيين، أي أن نتائج الفحص تؤكد الإصابة لكنهم لا يظهرون أعراضاً، لذلك ينصح المختصون بمراقبة الأفراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة إصابتهم واستبعاد الإصابة، أما عن فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة وظهور الأعراض) فتتراوح من يوم إلى 14 يوم، إلا أن أغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس أيام.<sup>2</sup>

#### رابعاً: طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

غالباً تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما:

**الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة أحد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالاً الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات.
- الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل: الإنفلونزا والسل.
- العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل: الزهري والسيلان والإيدز.

<sup>1</sup><https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472.19/04/2022.22:09>.

<sup>2</sup>نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد19) في الجزائر، مجلد2، عدد2، الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، 2020، ص ص 126،127.

- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل: الإيدز.
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل: مرض الإيدز.

### الطريقة غير المباشرة:

الذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل: القوارض و الحشرات و الحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وإنفلونزا الطيور.
- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل: التسمم الغذائي والإسهال والجفاف والتهابات الأمعاء.<sup>1</sup>
- وبما أنّ فيروس كورونا من بين الأمراض المعدية فإنّ طريقة انتقاله أيضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة.

وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشاره أنّ "طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق الإفرازات التنفسية المزفورة (مثل السعال والعطاس). لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1,5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب (الازدحام خطير) تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث قد تنتقل العدوى من مسك باب ملوث. حيث تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقة للانتقال إلى الجهاز التنفسي للشخص. ويفترض أنّه شبيه ببقية فيروسات كورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، أو البلاستيكية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - قدري الشيخ علي وآخرون: علم الاجتماع الطبي، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2008، صص 101، 102.

<sup>2</sup> - نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 126، 127.

ومن التدابير الوقائية أيضا:

- الامتناع عن المصافحة والعناق والتقبيل والاكتفاء بالسلام والتحية.
  - الابتعاد مسافة تزيد على متر عن كل من حولك في أي مكان كالطوابير أو التجمعات الكبيرة.
  - تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
  - إذا لم تتوفر مناديل أثناء السعال/العطس فيمكن ثني الذراع بديلا مؤقتا.
  - الإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة والليمون والبرتقال - فيتامين سي.
  - استخدام معقمات اليدين عند دخول أي منشأ أو محل وعند العودة إلى البيت.
  - الاحتفاظ بمسافة تزيد على متر واحد بينك وبين أي شخص يسعل أو يعطس.
  - استخدام الكمادات الواقية أثناء الجلوس مع أكثر من شخصين أو عند الخروج من المنزل.<sup>1</sup>
  - الحجر الصحي: وإبعاد وعزل الأشخاص الذين خالطوا المصابين بالأمراض أو يحتمل إصابتهم بالمرض، فقد الشخص سليم حاملا للمرض، لكنه لا تظهر عليه العلامات والأعراض لكن بعد فترة يبدأ التأثير بالظهور، ويكون بذلك قد نقل المسبب للكثير من الأشخاص.
- ومنه فالحجر الصحي إبعاد المواطنين الذين كانوا على اتصال مباشر بالمصابين بالمرض بمعنى فصل الأشخاص الذين لا يظهر عليهم أي أعراض لفيروس كورونا (كوفيد-19).<sup>2</sup>
- العزل الصحي (فصل المرضى المصابين بالعدوى عن الأشخاص الأصحاء وتقييد حركتهم ببقائهم في المرافق الصحية لتلقي العلاج والرعاية الطبية.....).
  - العزل المنزلي (بقاء الشخص المشتبه إصابته بأي أعراض فيروس كورونا في غرفة معزولة داخل المنزل وعدم الاختلاط ببقية أعضاء الأسرة لمدة 14 إلى 24 يوما، ويشترط في هذه الفترة أن

<sup>1</sup> - دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي:

<https://www.digial-future.ca,05/06/2022,22:04>

<sup>2</sup> - سماح سهيلية: الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، عدد03، مجلد05، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 2020، ص30.

تخصص غرفة وحمّام مستقل وإذا اشتدت الأعراض يجب إبلاغ فريق الاستجابة عبر الاتصال بالرقم<sup>1</sup>.

### خامسا: كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا (كوفيد19).

لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح فعّال ضد فيروس كورونا الجديد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها. ولمنع الإصابة توصي منظمة الصحة العالمية بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف عند السعال وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليه أعراض مرض في الجهاز التنفسي.

فكإجراء وقائي يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين وآخر وعدم لمس اليدين للفم والأنف أو العينين حتى لا يجد الفيروس مسارا إلى الجهاز التنفسي والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، فهذه السلوكات البسيطة يمكن أن يحمي نفسه وأقاربه وذويه.

وبناءً على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة والجوائح، تحاول العديد من الحكومات والدول اعتماد بعض الإجراءات الوقائية التي اعتمدت سابقا كالتباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود وعزل الحالات والاختبار وزيادة الحصانة بين الناس إلى إبطاء انتشار الفيروس، وتبقى بطبيعة الحال هذه الإجراءات متباينة بين دولة وأخرى، ما يعني أننا سنكون أمام نتائج مختلفة في انحسار الفيروس وتجدر الإشارة هنا أنه لا يمكننا التنبؤ بالمسار الذي سيكون عليه الفيروس المستجد (كوفيد19-)، لكن تجربة البشر مع مثل هذه الأوبئة أنها قد تمتد إلى فترة طويلة، وخلالها نتعلم كيفية التعايش معها بالتدرج ومن ثم التقليل من آثارها المدمرة. كما أنّ الباحثين لا يعلمون الكثير عن طبيعة الفيروس أو سلوكه، وتتراكم الأبحاث حاليا، ومع الوقت قد يؤدي على فهم أعمق له، وبالتالي تصبح هناك فرص أفضل في مكافحة وعلاج هذا الفيروس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - دليل الوقاية من فيروس كورونا، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> - نعيم بوعموشة، مرجع سبق ذكره، 129.128،

سادسا: انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية والإجراءات المتخذة للتخفيف من انتشاره.

✓ الجزائر على غرار الدول التي لها علاقات كبيرة مع الصين، فتأثرت بفيروس كورونا المستجد في المدى القصير والمتوسط خاصة وأنّ الصين هي الممول الأكبر للجزائر بالسلع، فتوقف النشاط الاقتصادي والمؤسسات الإنتاجية في الصين ما أدى إلى نقص الطلب على المنتجات البترولية وتراجع الصادرات الصينية للجزائر في ظلّ توقف الطيران والشحن والنقل البحري الأمر الذي أدى إلى انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية.

✓ أدى فيروس كورونا إلى خفض الإنفاق العام بنسبة 30%، وتقليص الاستثمار في مجال الطاقة إلى النصف لهذا العام ليصل إلى 7 مليارات دولار، وتأجيل بعض المشاريع الاجتماعية والاقتصادية بعد تراجع حاد في أسعار النفط العالمية.

✓ في ظل انتشار وباء كورونا فقدت الجزائر نصف مداخيلها من العملة الصعبة بسبب تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية الأمر الذي يؤثر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى أزمة الاحتجاجات السياسية المشتعلة في البلاد منذ أكثر من عام.

✓ شهدت السوق الجزائرية حالة ركود تام نظراً لتقلص النشاط التجاري بسبب تفشي وباء كورونا وحظر السفر إلى العديد من الدول الأوروبية و تراجع الحركة التجارية مع تركيا والصين.<sup>1</sup>  
✓ انعكس ارتفاع عدد الأشخاص المصابين بوباء كورونا على النشاط الرياضي، حيث تقرر إلغاء جميع المنافسات في مختلف في الرياضات علق جميع المرافق الرياضية والشبانية والترفيهية في الجزائر.

✓ أثر فيروس كورونا المستجد على قطاع التعليم، حيث تم إصدار أمر توقف الدراسة في المدارس بأطوارها والجامعات لمنع تفشي هذا الفيروس، بالإضافة إلى معاهد التعليم العالي والمؤسسات التكوينية (مؤسسات التدريب المهني/ ومدارس التعليم القرآني والزوايا، وأقسام محو الأمية، وجميع المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال كإجراء احترازي للوقاية من عدوى هذا الفيروس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - كرامة مروة، رحال فاطمة، خبيزة أنفال، مرجع سبق ذكره، ص324.

<sup>2</sup> - وكالة الأنباء الجزائرية متاح على: [https:// www.aps.dz/ar/culture,8/5/2022,18:41](https://www.aps.dz/ar/culture,8/5/2022,18:41)

✓ أثر انتشار فيروس كورونا المستجد على حرية حركة الأفراد، حيث تم فرض على بعض الولايات الجزائرية الحجر الصحي الكامل والجزئي على حسب عدد الإصابات المؤكدة بهذا الفيروس وعدد الوفيات منه في كل ولاية، مع فرض حظر التجوال ومنع جميع التجمعات لأزيد من شخصين، ويرخص فقط لتجار المنتجات الغذائية المتنقلين بممارسة نشاطاتهم في شكل تناوبي على مستوى الأحياء.

✓ أثر انتشار فيروس كورونا على الأنشطة التجارية وطنيا، حيث تم إصدار أمر بغلق كل المقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية(المخابز، الملاين والبقال ومحلات الخضر والفواكه) وأي مخالف لهذا الإجراء ستسحب منه رخصته وسيوضع في قائمة سوداء، كما لن يحصل بعدها على أي رخصة استغلال أما بخصوص التجار الآخرين فيتعلق الأمر بغلق المحل مع سحب السجل التجاري ومنعهم نهائيا من مزاوله النشاط.

✓ أثر انتشار فيروس كورونا على العادات والتقاليد الجزائرية فيما يخص إقامة الأعراس والاحتفالات، حيث تم إصدار أمر بغلق قاعات الحفلات والاحتفالات و الأعراس العائلية وغيرها، وكل مخالف لذلك يتعرض في حال تكرار المخالفة إلى التوقيف وفرض عقوبة بسبب تعريض الآخرين للخطر.

✓ أثر فيروس كورونا على قطاع النقل، حيث تم تعليق كل أنواع أنشطة نقل الأشخاص بدءا بالخدمات الجوية على الشبكة الداخلية إلى خدمات سيارات الأجرة الجماعية مروراً بالنقل البري والنقل بالسكك الحديدية والنقل الموجه على كل الخطوط باستثناء نشاط نقل العمال من طرف المستخدم، وفي حالة تسجيل مخالفة تسحب رخصة ممارسة النشاط.

✓ انعكس فيروس كورونا على تخفيف القيود الجمركية عند دخول التجهيزات الطبية من الخارج، حيث تم إصدار تعليمة لمصالح الجمارك بتخفيف إجراءات جمركة التجهيزات الطبية والمنتجات الصحية المخصصة لمحاربة فيروس كورونا من خلال تخصيص رواق أخضر.

✓ إصدار تعليمة بضرورة احترام مسافة الأمان الإلزامية علة الأقل 1متر بين الأشخاص في كافة المؤسسات والفضاءات التي تستقبل الجماهير.



✓ إصدار تعليمية بضرورة قيام المؤسسات الصحية بإعداد قوائم للمتطوعين الراغبين في التسجيل بما في ذلك الأطباء الخواص وكل عامل في المجال الطبي والشبه طبي، وتعيين القوائم يوميا لمجابهة تطور هذا الوباء.<sup>1</sup>

### سابعا: دورة العدوى بفيروس كورونا.

بعد دخول هذا الفيروس إلى الخلية، يقوم بنزع قفيصته ويحرر جينوم الرنا الخاص به في السيتوبلازم، يملك فيروس كورونا جينوم رنا ذو قبة 5 ممثلة وذيل عديد الأذنين في النهاية 3 وهذا يسمح لجزيئة الرنا الخاصة به بالارتباط بالريبوسوم من أجل ترجمتها لفيروس كورونا كذلك بروتين يسمى بوليميرازالرنا المعتمد على الرنا (ريبليكاز) مشفر في جينومه، ويسمح هذا الأخير بنسخ الجينوم الفيروسي وإنتاج نسخ جديدة باستخدام ماكينة الخلية المضيفة. بوليميرازالرنا المعتمد على الرنا هو أول البروتينات المترجمة، وعند انتهاء ترجمة جين هذا البوليميراز تتوقف الترجمة بواسطة كودون التوقف، ويعرف هذا بالنسخ المتداخل، نسخة الرنا الرسول التي تشفر جيناً واحداً فقط تسمى وحيدة السيسترون. ويوفر البروتين اللابنيوي وهو بروتين يشفر بواسطة جينوم الفيروس لكن لا يدخل في تركيب بنيته ويعبر عنه في الخلايا المصابة غير موجودة لدى إنزيمات بوليميرازالرنا المعتمدة على الرنا، وينسخ جينوم الرنا ويتشكل عديد بروتين طويل تكون فيه جميع البروتينات مرتبطة ببعضها، ويملك فيروس كورونا بروتين لا بنيوي قادر على فصل البروتينات عن بعضها في هذه السلسلة المترجمة، وهذه الطريقة تتمثل في نسخ وترجمة البروتينات الفيروسية نوع من الاقتصاد الوراثي للفيروس تمكنه من تشفير عدد كبير من الجينات في عدد صغير نسبيا من النوكليوتيدات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - كرامة مروة، رحال فاطمة، خبيزة أنفال، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 326، 325.

<sup>2</sup> - بوعموشة نعيم، مرجع سبق ذكره، ص 128.

خلاصة الفصل:

مما سبق عرضه نستنتج أنّ جائحة كورونا من بين أهم القضايا التي عالجتها الصحافة المكتوبة بصفة عامة وجريدة الشروق بصفة خاصة فهي تكتسي أهمية بالغة نظرا لتأثيرها على حياة المواطن، كما كان لها التأثير القوي على مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما دفعنا لدراسة هذه الظاهرة نظرا لأرقام الوفيات والمصابين الذي تزايد يوما بعد يوم وانتشر بسرعة كبيرة وهذا ما يوضح الأهمية البالغة التي أولينها لهذه الدراسة، كما حاولنا التركيز عليها من خلال دراستنا هذه.

# الفصل الرابع

## الإطار التطبيقي

أولاً: بطاقة تقنية لجريدة الشروق اليومي

ثانياً: تحليل وحدات التحليل

ثالثاً: تحليل فئات الشكل كيف قيل؟

رابعاً: تحليل فئات المضمون ماذا قيل؟

خامساً: نتائج الدراسة

سادساً: مناقشة نتائج الدراسة

### أولاً: بطاقة تقنية لجريدة الشروق:

هي جريدة وطنية ناجمة عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، كان أول عدد لها يوم 11/02/2000 م مقرها الرئيسي دار الصحافة عبد القادر سفير القبة و العنوان هو دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر مسؤولها علي فضيل ومديرها العام، أما رئيس التحرير فشتريكا سميرة بلعمري وجمال لعلمي، يشغل فيها أكثر من 13 صحفي في عام 2000 م، كانت تحتل المرتبة الثانية وطنيا بسحب تجاوز 300 ألف نسخة مع عام 2007 ، صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا إلا أن تجاوزت مليون نسخة يوميا.

### ← تأسيسها:

تأسست في عام 1990 إلا أن تم صدورها كيومية كان في 11/02 أي بعد 10 سنوات على الانفتاح الإعلامي الذي شهدته الجزائر، تصدر جريدة الشروق عن مؤسسة الاستقلال وهي شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال قدره 2400,000 مقررًا الرئيسي الجزائر العاصمة كانت أهداف الجريدة في أول الأمر متجهة إلى تشكيل مؤسسة إعلامية تلبي حاجة المواطنين الجزائريين وتقودهم إلى الإعلام مكون ومتقف تتضمن صحيفة الشروق 24 صفحة وذلك في القطع النصفى النابلويد ونقرأ في أعلى الصفحة شعارها الدائم رأينا الصواب يحتمل الخطأ ورأيكم الخطأ يحتمل الصواب، ويتم طباعة جريدة الشروق اليومية عن طريق شركة الطباعة 5 وسط ، غرب، شرق، جنوب، أما التوزيع فتتكفل به شركة (NMA) أمام موقعها الرسمي فهو:

[www.echouroukonline.com](http://www.echouroukonline.com)

وكانت فكرة إنشاء يومية الشروق قد تمخضت عن مجموعة من الصحفيين الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في قطاع الصحافة مثل: عبد الله قطاف، بشير حمادي، سعد بوعقبة وسالم زاوي وغيرهم الذين رأوا أنّ المساحة الإعلامية في الجزائر، وفي قرار التعددية الإعلامية بحاجة إلى عناوين جديدة تلبي حاجة شريحة كبيرة من القراء ، التي لم تجدها مكانا بين العناوين المطروحة في الساحة الإعلامية الجزائرية، وبعد الاتفاق على الأهداف التي سوف تضبط فكرة إنشاء يومية جديدة، ثم التفكير في العنوان الذي يحتاج إلى إجراءات إدارية طويلة قد تؤخر تجسيد هذه الفكرة ،

ولهذا استجبت هذه المجموعة بالمدير العام للشروق اليومي ومسؤول النشر لصحيفة الشروق الأسبوعية التي تصدر عن دار الشروق للإعلام والنشر، لأجل إصدار صحيفة " الشروق اليومي"، حيث كان ذلك اختصار للطريق، فأصدار يومية من جديد والحصول على رخصة جديدة يتطلب وقتا طويلا وإجراءات إدارية معقدة قد تعرقل ومن ثم تؤول إخراج هذا المشروع إلى النور، ومن ثم اتفق الجميع على قرار إصدار " الشروق اليومي" لصاحبها علي فضيل الذي كانت مساهمته بهذا العنوان وساهم البقية بمبالغ مالية، على أن تكون الأسهم متساوية للجميع.

وبهذا الانتهاء من الترتيبات اللازمة، وقد نجحت الجريدة في كسب العديد من القراء رغم منافسة جريدة الخبر لها، حيث وصل عدد سحب الجريدة بعد ثلاثة أشهر من تأسيسها إلى 70 ألف نسخة، لتحتل بذلك المرتبة الثانية من حيث عدد السحب بعدها يمكن القول باختصار أنه يمكن تصنيف الشروق ضمن خط الوطن العربي الإسلامي.

عدد الصحفيين في حدود 60 صحفيا إضافة إلى نحو 100 مراسل عبر الولايات و12 مراسل خارج الوطن، وتطبع الجريدة في 5 مطابع على مستوى الوطن وتوزع عبر كل الولايات وحتى خارج الوطن.

تحتل الجريدة المرتبة الأولى وطنيا ومغربيا من حيث السحب والمبيعات منذ عام 2007 كما تحتل مكانة بارزة بين الصحف التي تنصدر المشهد الإعلامي في الوطن العربي.<sup>1</sup>

### ◀ الخط الافتتاحي:

تحمل الشروق اليومي على صدر صفحاتها الأولى شعاراً رأينا الصواب يحتمل الخطأ ورأيكم الخطأ يحتمل الصواب ولهذا الشعار دالتان واضحتان.

<sup>1</sup>- فوزية عكاك: القيم الخيرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي جانفي ديسمبر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، محمد لعقاب، كلية العلوم الإنسانية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص245.

**الأولى:** هذه العبارة مأخوذة من قول شهير للإمام الشافعي وهو يدل على أنّ الجريدة تصنف ضمن البيئة العربية الإسلامية.

**الثانية:** يدل شعار على أنّ التعددية السياسية والثقافية والإعلامية واحترام الرأي الآخر ضد ثقافة الإقصاء كما أنّ الجريدة تتبنى الدفاع عن ثوابت الأمة وهي الوحدة الوطنية والإسلامية واللغة العربية والعد الأمازيغي ومرجعية أول نوفمبر.<sup>1</sup>

### الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي:

تخصص يومية الشروق اليومي جزء من الصفحة الأولى لنشر مواد رأي ، فضلا عن وجود شريط إشهاري في أسفل الصفحة ، بالإضافة إلى أذن إشهاري على جهة اليمين وآخر على جهة اليسار من الصفحة الأولى ، كما تلجأ جريدة الشروق اليومي إلى توظيف أهم خبر على شكل ماتشين يتوسط الصفحة الأولى فضلا عن لجوء الجريدة إلى تقديم الإشارات السريعة للمواضيع التي تطرحها في الصفحة الأولى.

- وتتفرع مديرية التحرير إلى أقسام نذكرها فيما يلي:

**1. القسم الوطني:** يعد أهم قسم في الشروق اليومي، يتناول الأخبار أو الموضوعات السياسية في الساحة الوطنية، وهو أكبر قسم من حيث عدد القائمين بالاتصال، إذ يضم ثلاثة عشر صحفا بالإضافة إلى رئيس القسم.

**2. القسم الرياضي:** يأتي في المرتبة الثانية بعد القسم الوطني، من حيث عدد القائمين بالاتصال في أقسام الصحيفة، إذ يصل عددهم إلى ثمانية أعضاء، ما يفسر اهتمام المسؤولين بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية من منطلق اهتمام القارئ الجزائري بالأخبار والتغطية الرياضية الوطنية والدولية خاصة ما تعلق منها بكرة القدم.

<sup>1</sup>- بتاريخ 2022/04/01 ، على الساعة 23:10 متاح على:

3. **القسم الثقافي:** يضم القسم الثقافي خمسة صحفيين رئيس القسم، ويهتم بتغطية النشاطات المتصلة بثقافة المجتمع من أعمال فنية وأدبية.

4. **القسم المحلي:** يضم أربعة صحفيين ورئيس القسم، يهتم بالقضايا المحلية لمختلف مناطق الوطن، فنجد القسم المحلي للوسط الذي يهتم بتغطية القضايا المحلية على مستوى الوسط، والقسم المحلي للغرب الذي يهتم بدوره بتغطية القضايا المحلية على مستوى الغرب، فضلا عن القسم المحلي للشرق لنقل الأخبار والموضوعات على مستوى الشرق.

5. **قسم المجتمع:** يضم القسم ثلاثة قائمين بالاتصال، يهتم برصد مختلف الظواهر الاجتماعية والحوادث والقضايا المطروحة على العدالة، حيث خصصت الصحيفة صحيفتين أسندت لهما مهمة نقل وقائع المحاكمات القضائية.

6. **القسم الدولي:** خصصت جريدة الشروق اليومي صحيفة واحدة للاهتمام بالشؤون الدولية، وتهتم الجريدة بنقل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي، وتعتمد في ذلك بصفة كبيرة على وكالات الأنباء وفي مقدمتها وكالة الأنباء الفرنسية، إلى جانب الأخبار المستقاة من الانترنت مع الاعتماد على مراسلين في الخارج، وترجع المسؤولية عن القسم الدولي عدم تخصيص الجريدة للعدد الكافي من الصحفيين لتغطية الأخبار الدولية إلى سياسة الجريدة التي تولى اهتماما للمواضيع الداخلية، من منطلق أنّ القارئ يهتم بالدرجة الأولى بالأخبار التي تمسه مباشرة.

- تملك جريدة الشروق اليومية موقعا إلكترونيا يضم رئيس تحرير الموقع، وتطمح الجريدة إلى أن لا يبقى الواقع الإلكتروني مجرد صورة طبق الأصل للنسخة الورقية للصحيفة، بل سيعمل طاقم الجريدة على تحديث الأخبار المنشورة على الموقع تماشيا مع ما يجب أن تكون عليه هذه الأخيرة.<sup>1</sup>

### مصلحة الإشهار في جريدة الشروق اليومي:

مصلحة الإشهار لجريدة الشروق اليومية هي تابعة للمديرية التجارية للمؤسسة وتأتي بعد قسم التسويق والعلاقات العامة، كما تنفرد مصلحة الإشهار لجريدة الشروق بمقرها الخاص الذي هو بالمجاورة للمقر الرئيسي للجريدة أما عدد العاملين بمصلحة الإشهار

<sup>1</sup> - فوزية عكاك: المرجع نفسه، ص، ص248، 247.

هو 10 أشخاص منقسمين بين العاملين في النسخة الورقية وكذلك العاملين في الموقع الإلكتروني للجريدة.<sup>1</sup>

ثانيا: تحليل وحدات التحليل

2-1- تحليل فئات الشكل كيف قيل؟

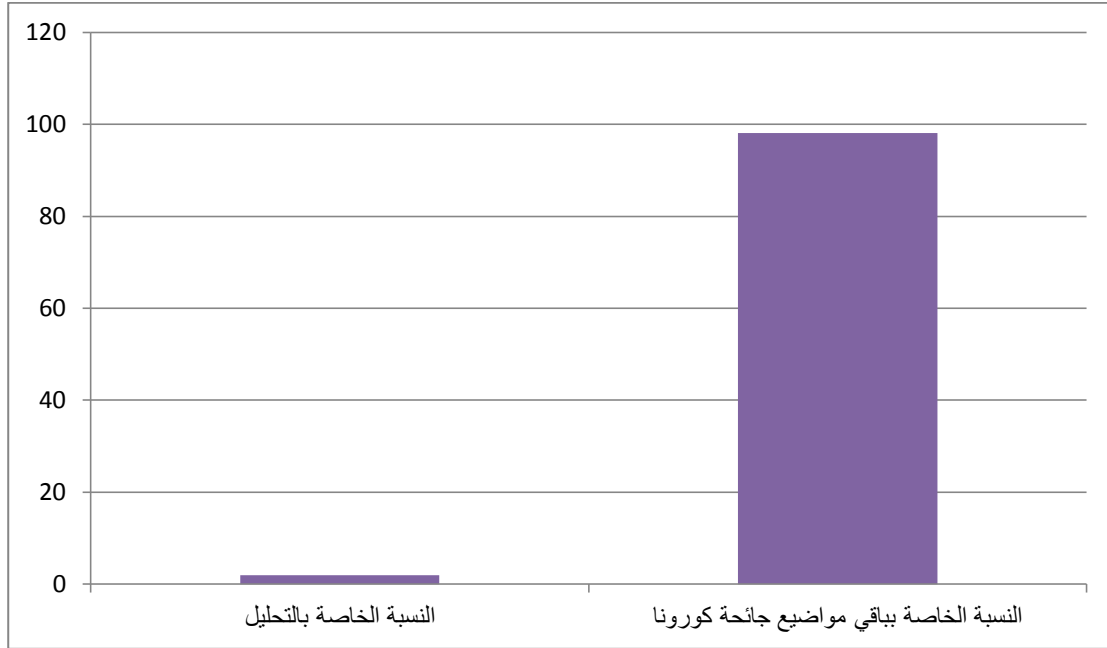
جدول رقم (02): يوضح المساحة الإجمالية للجريدة والمساحة الخاصة بالتحليل

الأعداد	المساحة الكلية للجريدة	المساحة الخاصة بالتحليل	النسبة المئوية
01	28224	277,25	%0,98
02	18816	574,5	%3,05
03	28224	525,75	%1,86
04	28224	304,25	%1,07
05	28224	731,25	%2,59
06	28224	445	%1,57
07	18816	205,75	%1,09
08	18816	270,75	%1,43
09	28224	676,75	%2,32
10	28224	245	%0,86
11	28224	585	%2,07
12	28224	977	%3,46
المجموع	310464	5818,25	%22,35
	نسبة التحليل		%1,87

<sup>1</sup> - بتاريخ 2022/05/01، على الساعة 23:10 متاح على:



الشكل رقم (01): أعمدة بيانية تمثل المساحة الإجمالية للجريدة والمساحة الخاصة  
 بالتحليل.



خصصت صحيفة الشروق اليومي أثناء معالجتها لمواضيع جائحة كورونا خلال سنة 2021 بمختلف الأنواع الصحفية منها الخبر، المقال، التقرير، حيث بلغت المساحة المخصصة لمواضيع الدراسة والتي قدرتها 5818,28 والنسبة المئوية تقدر بـ 1,87% أما فيما يخص مساحة الموضوعات الأخرى كانت 304645,75سم<sup>2</sup>.

وبالتالي قمنا بحساب النسبة المئوية للمساحة الورقية المخصصة لموضوع جائحة كورونا مقارنة بالمساحة الإجمالية لكل المواضيع بالطريقة التالية:

مساحة الورقة الواحدة:

$$42 \times 28 = 1176$$

المساحة الإجمالية للجريدة:

$$1176 \times 24 = 28224 \text{ سم}^2$$

$$1176 \times 16 = 18816 \text{ سم}^2$$

24 يمثل عدد صفحات الجريدة.

16 يمثل عدد صفحات الجريدة.

ولحساب النسبة المئوية المخصصة لموضوع جائحة كورونا لدينا:

$$\frac{-5818,25 \times 100}{310464} = 1,87\%$$

أما بالنسبة لطريقة حساب باقي الموضوعات فكانت بطرح المساحة الإجمالية لأعداد العينة من المساحة المخصصة لموضوع الدراسة وذلك:

$$31046 - 5818,25 = 30464,75$$

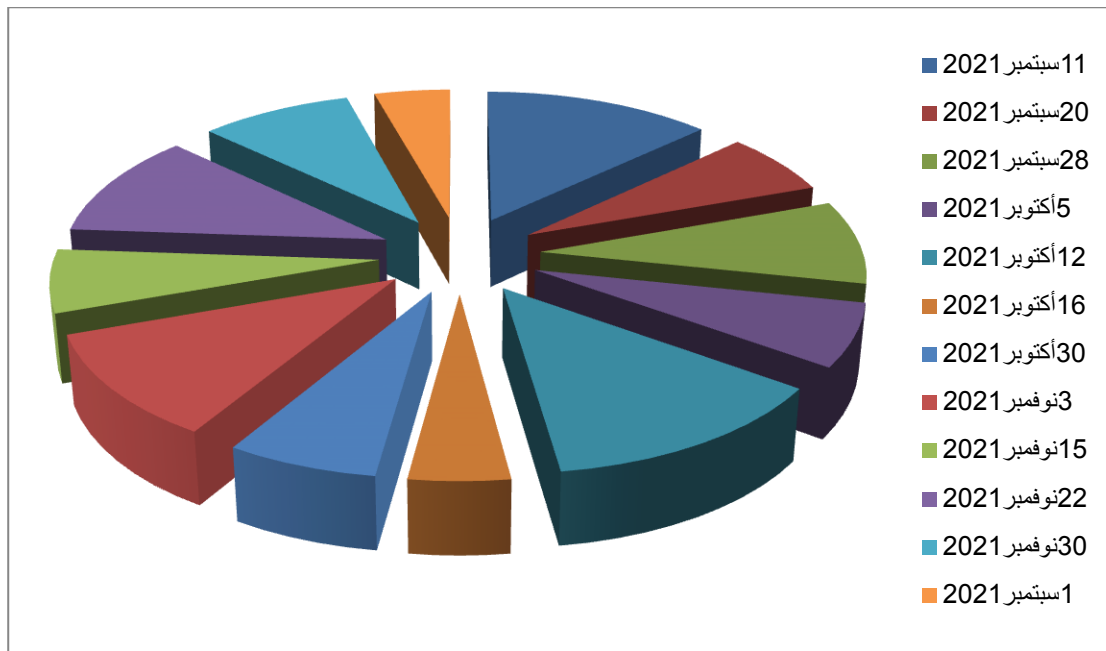
انطلاقاً من المعطيات السابقة نجد أنّ مواضيع جائحة كورونا بلغت نسبتها 1,87% من المساحة الإجمالية المغطاة من قبل الجريدة، وهي نسبة قليلة جداً تدل على أنّ الصحيفة في الفترة المدروسة قد أولت أهميتها بمواضيع ذات أهمية أكبر من بينها غلاء الأسعار التي انتشرت بكثافة في تلك الفترة بالذات بصفة كبيرة، كما لا ننسى المساحات الكبرى المخصصة للإشهار والإعلانات التي لا يمكن للصحيفة الاستغناء عنها لأنها نبض صورها.

**جدول رقم (03): يمثل عدد موضوعات جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.**

عدد الموضوعات		تاريخ الصدور	أعداد الجريدة
النسبة المئوية	التكرار		
4,34%	02	01 سبتمبر 2021	01
13,04%	06	11 سبتمبر 2021	02
6,52%	03	20 سبتمبر 2021	03
8,69%	04	28 سبتمبر 2021	04
6,52%	03	05 أكتوبر 2021	05
13,04%	06	12 أكتوبر 2021	06
4,34%	02	16 أكتوبر 2021	07

08	30 أكتوبر 2021	03	6,52%
09	03 نوفمبر 2021	05	10,86%
10	15 نوفمبر 2021	03	6,52%
11	22 نوفمبر 2021	05	10,86%
12	30 نوفمبر 2021	04	8,69%
المجموع			46
			100%

الشكل رقم (02) يوضح عدد موضوعات جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.



تكشف بيانات التحليل معدل تكرار المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي من خلال الجدول رقم (02) والرسم التخطيطي رقم (03) عن تزايد في عدد ظهور موضوع جائحة كورونا في الصحيفة حيث تبين البيانات الواردة في الجدول أعلاه وأن جريدة الشروق نشرت 46 موضوع وذلك في 12 عدد، حيث اتضح أن معظم أفراد العينة تضمنت موضوع الدراسة وكانت أكثرها في العدد 11 من سبتمبر و12 من أكتوبر بنسبة 13,04% و6 تكرارات تلتها الأعداد 3 من نوفمبر و22 من نوفمبر بنسبة 10,86% و5 تكرارات تلتها الأعداد 28 من سبتمبر و30 من نوفمبر بنسبة 8,69% وبتكرار 4 مرات وتأتي بعدها الأعداد 20 من سبتمبر و5 من أكتوبر و15 من نوفمبر و30 أكتوبر بنسبة 6,52% و3 تكرارات، وفي الأخير نجد أن الأعداد

1 سبتمبر و16 أكتوبر قدرت نسبتها بـ4,43% حيث تكررت مرتين فقط، كما تبين القراءة الكمية للجدول أنّ تغطية الشروق لمواضيع جائحة كورونا بمختلف أصنافها تشمل مختلف فترات الدراسة لكن بأعداد متفاوتة من عدد لآخر.

كما تبين لنا المعطيات المبنية في الجدول أعلاه التقارب لا ننسى عدد مرات نشر مواضيع جائحة كورونا حسب عينة الدراسة في صحيفة الشروق اليومي حيث يعتبر تكرار نشر موضوع معين لأكثر من مرة في جريدة معينة مؤشرا على اهتمامها بهذا الموضوع، والجريدة تطرقت في معظم الأعداد حسب مفردات العينة لظاهرة جائحة كورونا ويعود ذلك إلى طبيعة القضايا المتناولة والتي تفرض نفسها كحدث اجتماعي في بعض الأحيان والتي تشغل اهتمام المجتمع.

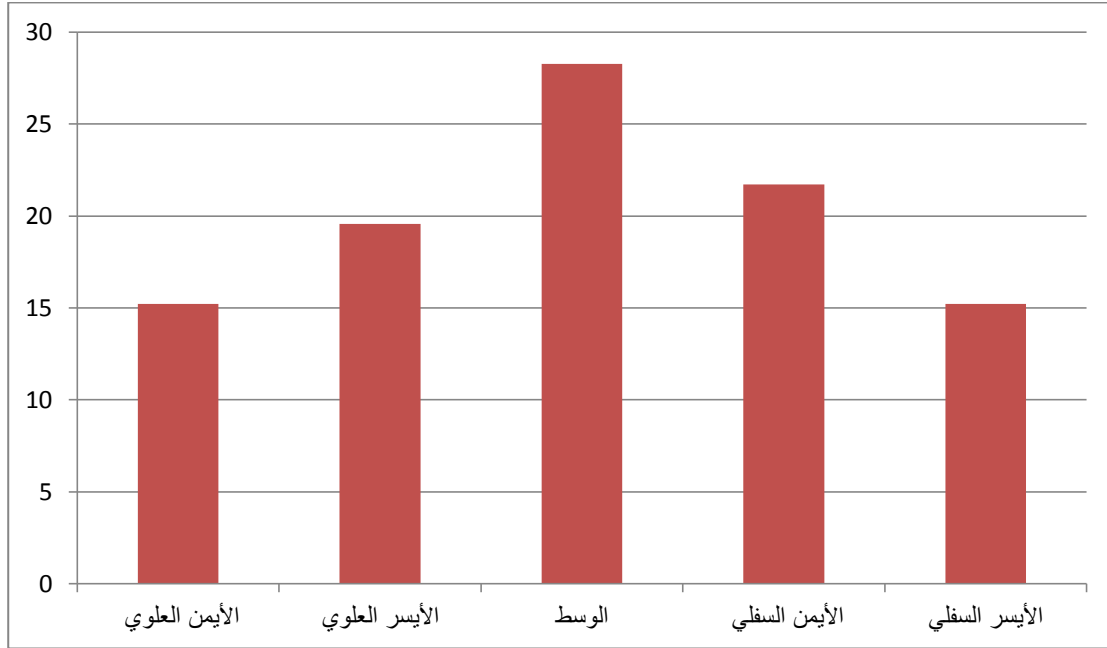
وعليه فإنّ جريدة الشروق اليومي كان لها اهتمام بالموضوع وهذا راجع لنشرها للمواد الإعلامية في كل مفردات العينة حول موضوع الدراسة وقد يرجع سبب ذلك إلى السياسة التحريرية المتبعة في صحيفة الشروق اليومي فهي تهتم بالمواضيع التي تلبى قدرًا من رغبات القارئ بهدف التقرب منه واكتساب جمهور واسع ، لهذا كان الاهتمام كبير بظاهرة جائحة كورونا التي تهتم المجتمع بصفة عامة والرغبة في إيصال المشكل الذي يعاني منه المجتمع الجزائري ألا وهو جائحة كورونا.

## 2-2- تحليل فئات المضمون ماذا قيل؟

جدول رقم(04): يمثل توزيع موضوعات فيروس كورونا عبر موقع صفحات الجريدة.

موقع المادة عبر الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
الأيمن العلوي	07	15,21%
الأيسر العلوي	09	19,56%
الوسط	13	28,26%
الأيمن السفلي	10	21,73%
الأيسر السفلي	7	15,21%
المجموع	46	100%

الشكل رقم (03): يمثل توزيع موضوعات فيروس كورونا عبر موقع صفحات الجريدة.



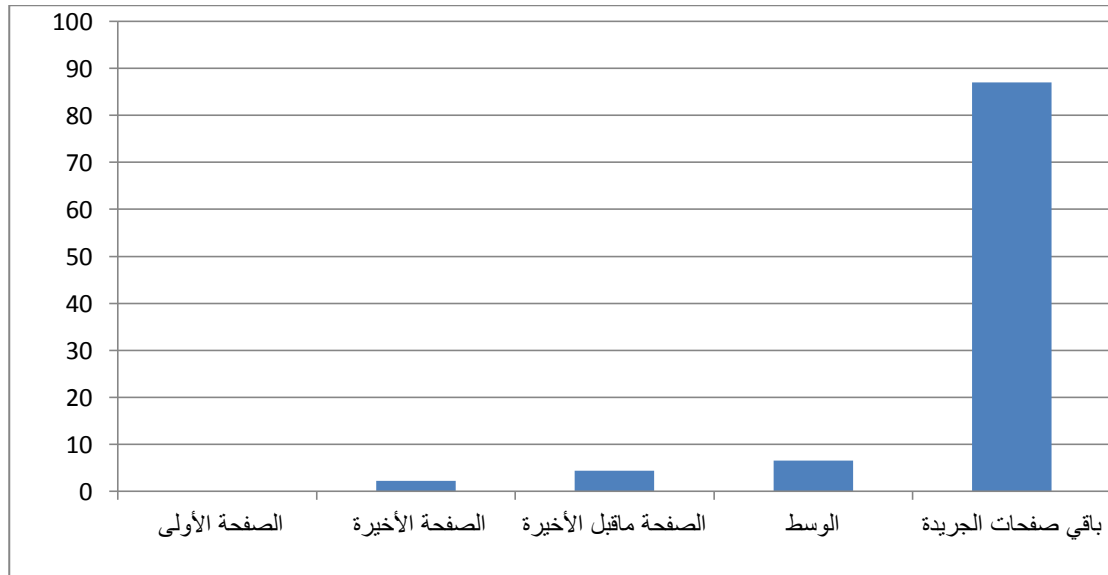
من خلال الجدول رقم (03) يتبين لنا أنّ موضوع جائحة كورونا احتل وسط الصفحة بتكرار قدره 13 مرة، وبنسبة 28,26% كما احتلت ناحية الشق الأيمن السفلي في المرتبة الثانية بتكرار 10 مرات وبنسبة قدرها 21,73%، أما عن الظهور في الشق الأيمن العلوي والأيسر السفلي فقد جاءت بنفس التكرار وهو 7 مرات وبنسبة قدرت بـ 15,21% لكلاهما، وقبل هذا جاء الشق الأيمن العلوي في المرتبة الثالثة بتكرار 9 مرات وبنسبة قدرت بـ 19,56%.

وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه تبين اهتمام جريدة الشروق اليومي بطريقة الإخراج الصحفي حيث وزعت المواد الإعلامية المتضمنة لمواضيع جائحة كورونا في شكل يجلب الانتباه، لأنّ لها أهمية التي توليها جريدة الشروق لهذا الموضوع، حيث تحرص على توجيه القارئ إلى أهم الزوايا وأقربها إلى رؤية وجذب انتباهه إلى الموضوع، وهذا جلي من خلال توزيع أغلب المواضيع في الجهة الوسط.

جدول رقم(05) يمثل توزيع مواضيع جائحة كورونا حسب صفحات الجريدة.

النسبة المئوية	التكرار	مواضيع الجائحة في صفحات الجريدة
0%	0	الصفحة الأولى
2,17%	01	الصفحة الأخيرة
4,34%	02	الصفحة ما قبل الأخيرة
6,52%	03	الوسط
86,95%	40	باقي الصفحات في الجريدة
100%	46	المجموع

الشكل رقم(04) يمثل توزيع مواضيع جائحة كورونا حسب صفحات الجريدة.



من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نستنتج أنّ موقع موضوع جائحة كورونا ضمن صفحات جريدة الشروق اليومي يبدو لنا واضحا أنّ أعلى نسبة لتناول موضوع الجائحة على صفحات جريدة الشروق خلال مدة الدراسة كان في باقي صفحات الجريدة (الصفحات الداخلية)، بنسبة عالية مقارنة بالصفحات الأخرى والتي قدرت بـ 86,95% وبتكرار قدر بـ 40 مرة، تليها صفحات الوسط بنسبة 6,52% وبتكرار قدره 3 مرات بينما احتلت الصفحة ما قبل الأخيرة بنسبة 4,34% حيث قدر تكراره بـ 2 مرات، ثم تلتها الصفحة الأخيرة بنسبة 2,17% بتكرار قدر بمرّة واحدة فقط وفي الأخير الصفحة الأولى بنسبة 0% وبتكرار 0 مرّة.

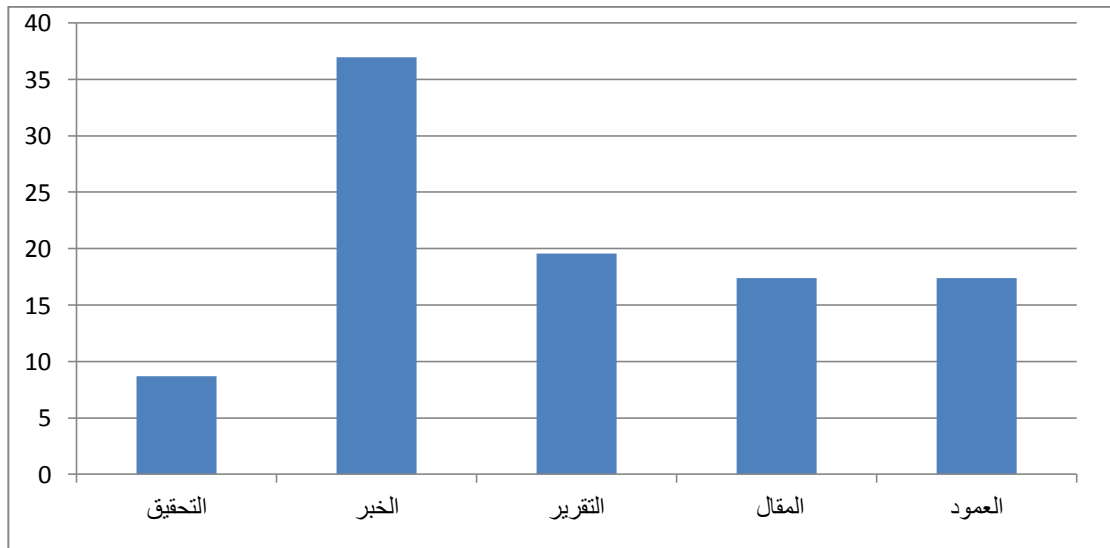
انطلاقاً من النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نستنتج من القراءة الكمية أنّ موضوع جائحة كورونا احتلّ توزيعها في باقي الصفحات (الصفحات الداخلية) ،وهذا يدل على أنّ جريدة الشروق اليومي، ترجع أهمية الصفحات الداخلية كونها تمثل المساحة الأكبر المتاحة أمام الصحيفة ، وهذا راجع إلى أهمية الموضوع باعتباره موضوع حساس إذ لا يمكن اختصاره في الصفحة الأولى ولهذا تم معالجته أكثر في الصفحات الداخلية خاصة الفردية منها.

كما أنّ الجريدة تخصص هذا القسم بصفة دائمة لأهم الأحداث الخطيرة على الساحة الوطنية واستحوذ هذا القسم يعود إلى السياسة التحريرية للجريدة.

#### دول رقم(06) يمثل طبيعة القوالب الصحفية المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة القوالب الصحفية المستخدمة
8,68%	04	التحقيق
36,95%	17	الخبر
19,56%	09	التقرير
17,39%	08	المقال
17,39%	08	العمود
100%	46	المجموع

#### الشكل رقم(05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب فئة طبيعة الأنواع الصحفية.



من خلال النتائج الموجودة على مستوى الجدول رقم (05) وملاحظتنا للتمثيل البياني تبين أنّ الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى في تناول موضوع جائحة كورونا في صحيفة الدراسة، حيث أخذ قسطاً كبيراً مقارنة مع باقي القوالب الصحفية، حيث قدرت النسبة بـ 36,95% وبتكرار قدره 7 مرات من مجموعة 46 موضوع ويليه التقرير الصحفي بنسبة 19,56% وبتكرار 9 مرات بعد ذلك يليه المقال والعمود الصحفي بنفس النسبة 17,39% وبتكرار قدره 8 مرات، وأخيراً التحقيق الصحفي بأقل نسبة وهي 8,68% أي ما يعادل 4 تحقيقات فقط.

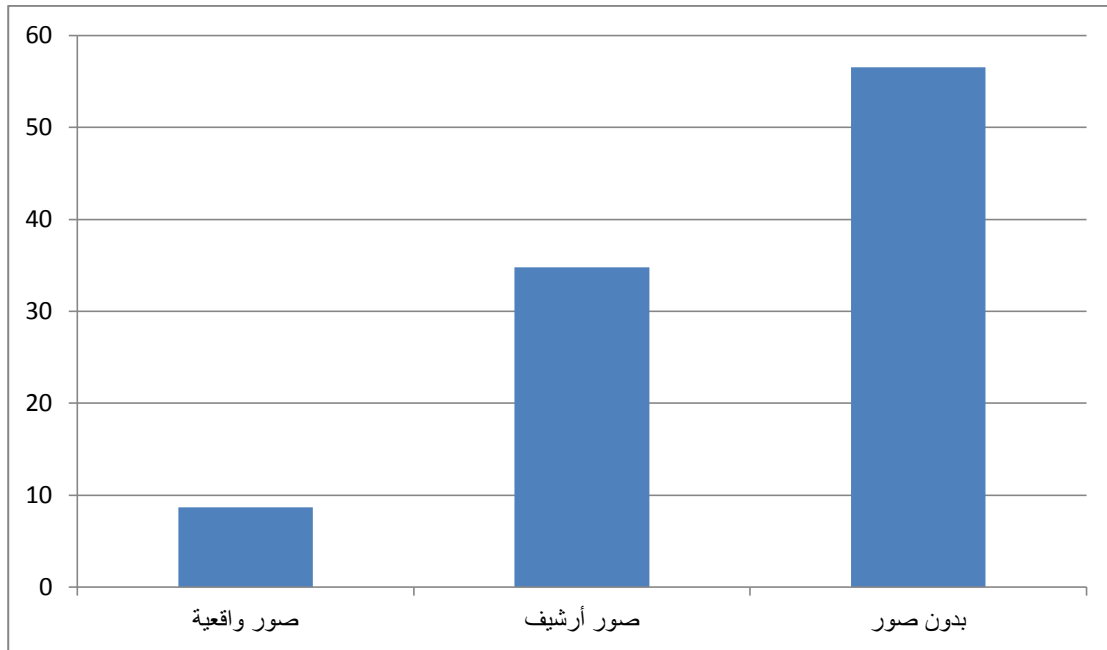
بناءً على ما تبين سابقاً فإنّ الجريدة أعطت اهتماماً كبيراً للخبر الصحفي الذي جاء بأعلى نسبة مئوية وهي 36,95% والذي يعتبر من القوالب الصحفية القادرة على تقديم الوقائع والحقائق والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة وذلك بشكل موضوعي، فالخبر يسعى إلى تكوين نسق معرفي لدى القارئ بخصوص الموضوع، وبعد الخبر يأتي التقرير الذي يلعب دوراً مكملًا له، إذن فـجريدة الشروق اليومي اعتمدت على نسبة كبيرة من المواد الإخبارية التي تشمل الخبر والتقرير، بالإضافة إلى أنّها لم تعتمد على قوالب صحفية لها رؤية خاصة بموضوع الدراسة، على سبيل المثال لم تعتمد بكثرة على التحقيق الصحفي الذي يسعى للكشف عن أسباب الظاهرة.

#### جدول رقم (07) يمثل طبيعة الصور المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الصور المستخدمة
8,69%	04	صور واقعية
34,78%	16	صور أرشيف
56,52%	26	بدون صور
100%	46	المجموع



الشكل رقم (06) يمثل طبيعة الصور المستخدمة أثناء المعالجة الصحفية.



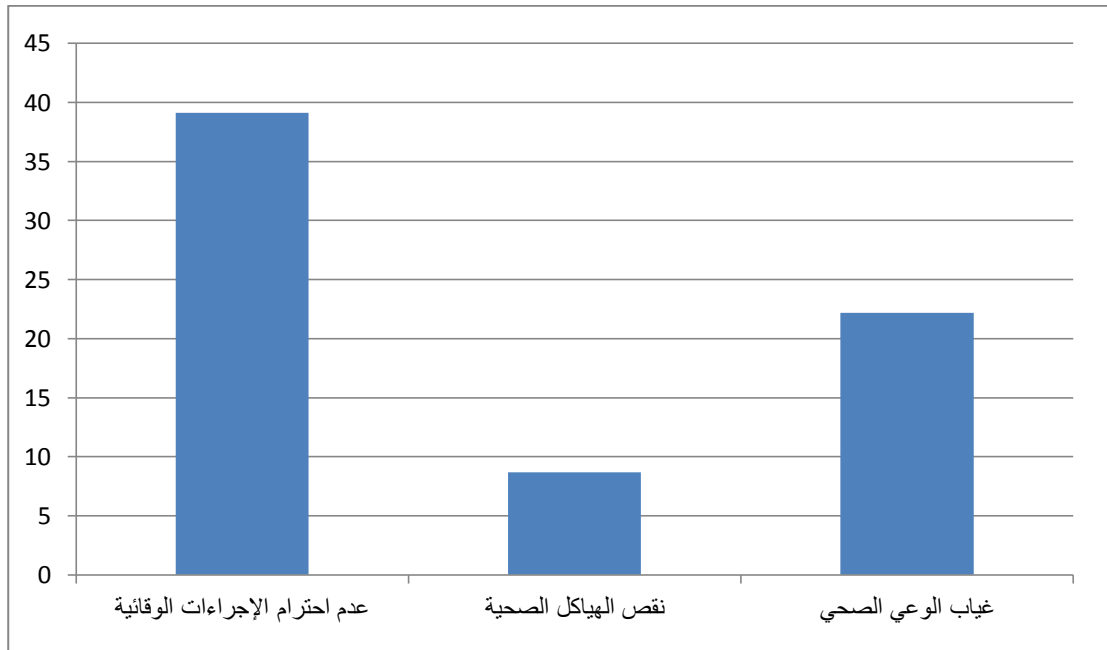
بعد اطلاعنا على الجدول رقم (06) نلاحظ أنّ معالجة الجريدة لمواضيع الجائحة جاءت بدون صور قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 56,52% أي ما يعادل 26 موضوع من مجموع 46 موضوع، وتليها صور الأرشيف بنسبة 34,78% أي ما يعادل 16 موضوع وأخيرا الصور الواقعية بنسبة 8,69% بتكرار قدر ب 4 مرات.

من خلال ما تبين أعلاه فإنّ المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا نشرت بدون صور، الرغم من أنّ المادة المصورة تلعب دوراً فعالاً في جذب القارئ وتوسيع أفقه وإدراكه البصري، لذا ما يعرض من صور يؤكد معنى معيناً وبين أهمية المواضيع المنشورة، وعليه نستنتج أنّ صحيفة الشروق اليومي لم تعتمد بشكل كبير على استخدام الصور عند تناولها وعرضها لمواضيع جائحة كورونا وهذا لا يدل على عدم اهتمامها بالموضوع بل راجع إلى أنّ المواضيع حساسة مما يخلق أثر نفسي لدى القارئ ولهذا تم عرض المواضيع بدون صور.

جدول رقم(08) يمثل أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر حسب جريدة الشروق اليومي.

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
39,13%	18	عدم احترام الإجراءات الوقائية
8,69%	04	نقص الهياكل الصحية
22,17%	24	غياب الوعي الصحي
100%	46	المجموع

الشكل رقم(07) يمثل أسباب انتشار فيروس كورونا حسب جريدة الشروق اليومية.



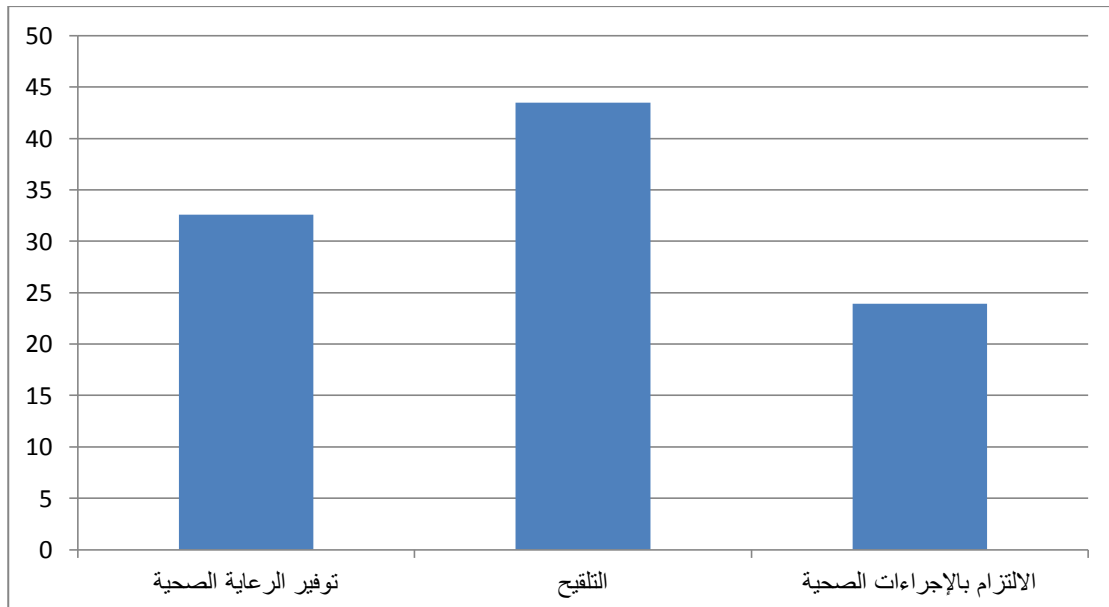
انطلاقا من الجدول الذي يمثل أسباب انتشار فيروس كورونا حسب جريدة الشروق اليومي يبدو لنا واضحا أنّ أعلى نسبة لأسباب انتشار الفيروس بالجزائر خلال مدة الدراسة كان بسبب غياب الوعي الصحي بنسبة 22,17% ويتكرر 24 مرة وهي أعلى نسبة مقارنة بباقي الأسباب الأخرى ثم تأتي فئة عدم احترام الإجراءات الوقائية بنسبة 39,13% ويتكرر 18 مرة تليها نقص الهياكل الصحية بنسبة 8,69% ويتكرر 4 مرات وهي أصغر نسبة.

من خلال القراءة الكمية يتبين لنا أنّ أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر حسب جريدة الشروق اليومي كان بسبب غياب الوعي الصحي وهذا يدل على أنّ جريدة الشروق سعت إلى تغطية هذا النقص من أجل محاولة تنوير الرأي العام الجزائري كما أنّ جريدة الشروق أبدت أهمية بالغة بهذه الظاهرة وهذا راجع لخطورة الفيروس على المجتمع الجزائري كما يدل على أنّ المجتمع الجزائري استهان بخطورة المرض على صحته.

جدول رقم(09) يمثل الحلول المعتمدة من أجل مواجهة فيروس كورونا بالجزائر حسب جريدة الشروق اليومي.

الحلول	التكرار	النسبة المئوية
توفير الرعاية الصحية	15	32,60%
التلقيح	20	43,47%
الالتزام بالإجراءات الصحية	11	23,91%
المجموع	46	100%

الشكل رقم(08) يمثل الحلول المعتمدة من أجل مواجهة فيروس كورونا بالجزائر حسب جريدة الشروق اليومي.



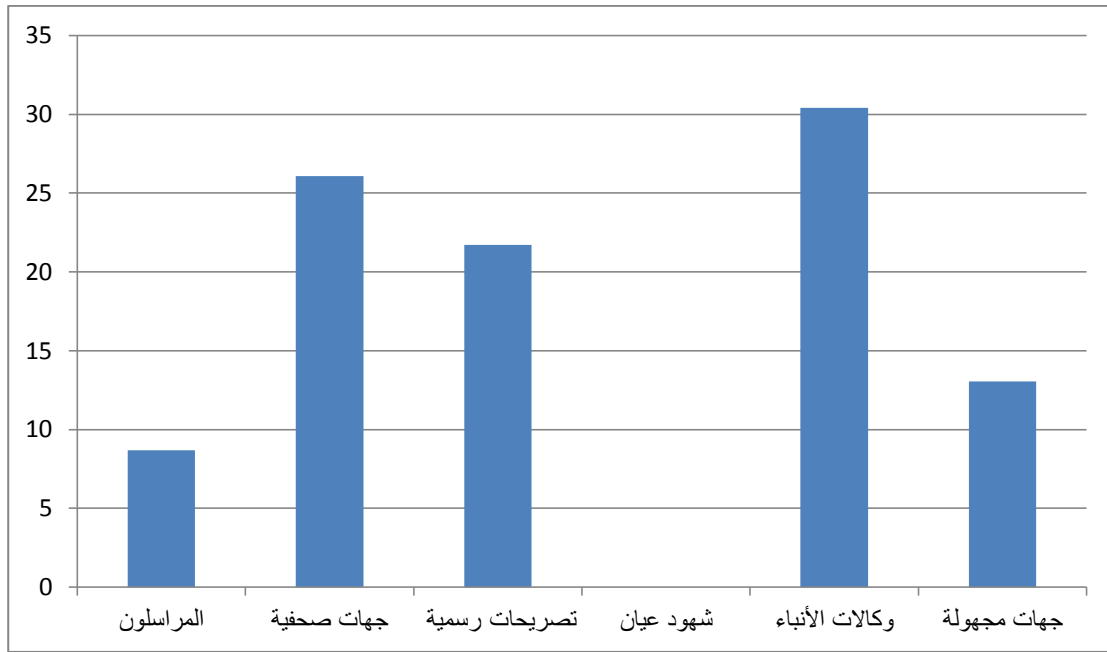
يوضح الجدول رقم(08) طبيعة الحلول المتخذة لمواجهة انتشار فيروس كورونا التي تناولتها جريدة الشروق اليومي وأكبر حل هو التلقيح بنسبة 43,47% وبتكرار 20 مرة، ثم تليها توفير الرعاية الصحية بنسبة 32,60% وبتكرار 15 مرة وأخيرا الالتزام بالإجراءات الصحية بنسبة 23,91% وبتكرار 11 مرة.

لقد اهتمت الصحيفة محل الدراسة بمواضيع الظاهرة بنسبة معتبرة فقد احتلت المواضيع المتعلقة بالحلول لمواجهة الظاهرة هو التلقيح النسبة الأكبر، وذلك بسبب انتشار الفيروس بشكل كبير وظهور موجة رابعة تهدد البشرية فكان من الضروري حمايتها من خلال لقاح مضاد للفيروس لذلك فقد شجعت جريدة الشروق اليومي على التلقيح كما اهتمت بتوفير الرعاية الصحية الضرورية من أجل مواجهة هذه الجائحة.

جدول رقم(10) يمثل المصادر الإعلامية الخاصة بمواضيع جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	المصادر المستخدمة
8,68%	04	المراسلون
26,08%	12	جهات صحية
21,73%	10	تصريحات رسمية
0%	0	شهود العيان
30,43%	14	وكالات الأنباء
13,04%	06	جهات مجهولة
100%	46	المجموع

الشكل رقم (09) يمثل المصادر الإعلامية الخاصة بمواضيع جائحة كورونا.



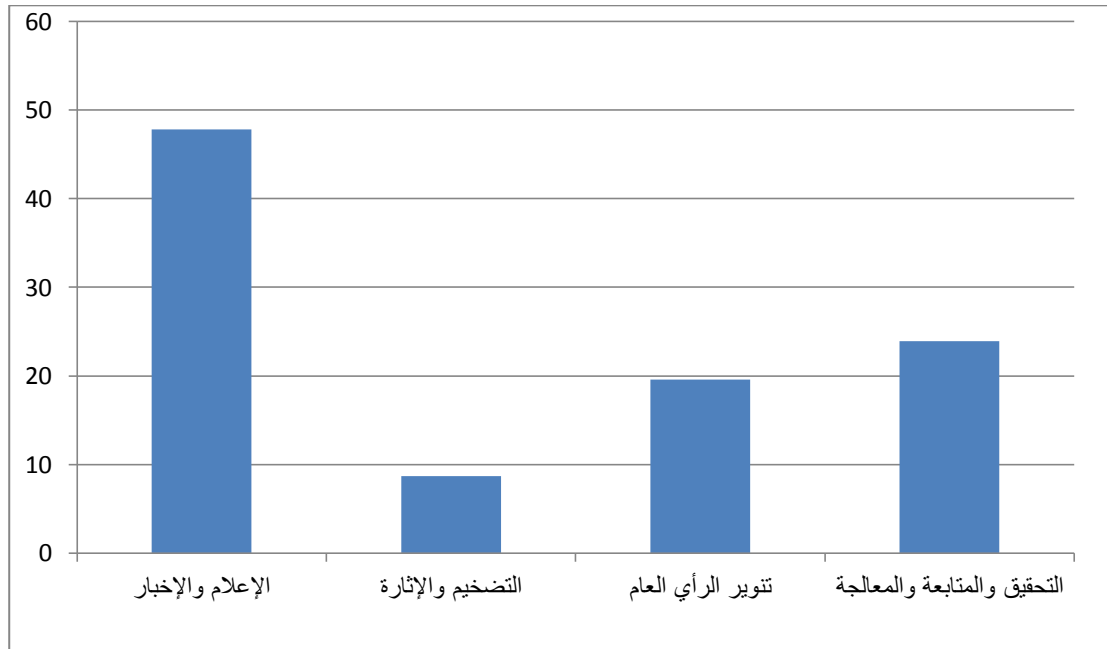
يوضح الجدول رقم (09) المصادر المعتمدة في تغطية أخبار جائحة كورونا، حيث نالت وكالات الأنباء أعلى نسبة قدرت بـ 30,43% وتكرارها قدر بـ 14 مرة تليها جهات صحية بنسبة 26,08% ويتكرر قدره 12 مرة ثم تليها تصريحات رسمية بنسبة 21,73% ويتكرر 6 مرات وفي الأخير نجد المرسلون بنسبة 8,68% ويتكرر قدر بـ 4 مرات.

من خلال القراءة الكمية للجدول نلاحظ أنّ جريدة الشروق اعتمدت في معالجتها لجائحة كورونا على وكالات الأنباء بأعلى نسبة وهذا دليل لتأكيد مصداقية ورسمية المعلومات والأخبار المتعلقة بالظاهرة، كما يدل أيضا على متابعة مستجدات الظاهرة بصفة مستمرة، ثم تليها جهات صحية وهذا يدل أيضا على رسمية ومصداقية المصادر أو متابعة هذه الظاهرة في المؤسسات الرسمية وتتبع كل جديد، وتأتي تصريحات رسمية بنسبة 21,73% وهذه نسبة معقولة نوعا ما يبرز لنا محاولة الصحيفة الحصول على معلومات رسمية من خلال مصدر رسمي من رؤساء وزراء وأطباء لإضافة عنصر المصداقية لقراءها.

جدول رقم(11) يوضح أهداف معالجة جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
الإعلام والإخبار	22	47,82%
التضخيم والإثارة	04	8,69%
تنوير الرأي العام	09	19,56%
التحقيق المتابعة والمعالجة	11	23,91%
المجموع	46	100%

الشكل رقم(10) يمثل فئة الأهداف لمعالجة جائحة كورونا في جريدة الشروق اليومي.



يوضح الجدول رقم(10) أهداف المعالجة الصحفية لجائحة كورونا حيث كان أكبر تكرار لصالح الإعلام والإخبار وقد جاء بنسبة تقدر بـ 47,82% بتكرار قدر بـ 22 مرة، يليه التحقيق والمتابعة والمعالجة بنسبة 23,91% وبتكرار 11 مرة، أما في المرتبة الثالثة تنوير الرأي العام بنسبة 19,56% بتكرار 9 مرات وفي الأخير التضخيم والإثارة بنسبة 8,69% بتكرار 4 مرات.

من خلال التحليل نلاحظ أنّ الجريدة اهتمت بالإخبار والإعلام لما يحدث في المجتمع الجزائري وهذا من أجل طمأنينة الرأي العام الجزائري، والابتعاد عن الشائعات التي قد تثير الهلع والخوف في نفسية المواطن الجزائري، أما التحقيق والمتابعة والمعالجة فقد اهتم بالتحقيق في هذه الظاهرة وقد برز من خلال أعلى النسب الموجودة ثم يليه تنوير الرأي العام والتضخيم والإثارة بنسبة ضئيلة، هذا ما جعل جريدة الشروق تركز على هذه الأهداف.

### ثالثا: نتائج الدراسة

#### النتائج العامة للدراسة:

يمكن أن نوجز النتائج المتوصل إليها من خلال تحليلنا الكمي والكيفي لموضوع جائحة كورونا لسنة 2021 من خلال صحيفة الشروق اليومي وفق الإشكالية والتساؤلات المطروحة حسب النقاط التالية:

1. عالجت صحيفة الشروق اليومي موضوع جائحة كورونا، من خلال تخصيص مساحة لطرح الموضوع في مواقع مختلفة من الجريدة.
2. جاء التركيز حول جائحة كورونا بكثافة في جريدة الشروق اليومي من خلال الصفحات الداخلية وخاصة الفردية، وهذا التمركز يشمل أغلبية الأعداد.
3. تنتشر أغلب مواضيع جائحة كورونا في الوسط والجهة العلوية واليسرى وهذا نظرا لأهمية الموقع وجاذبيته بالنسبة لقارئ الجريدة.
4. غياب استخدام الصور المرافقة لمواضيع جائحة كورونا يدل في نظرنا على السياسة التحريرية التي تنتهجها جريدة الشروق في مثل هذه المواضيع الحساسة.
5. كما اعتمدت الجريدة على عدة مصادر في تغطيتها لتطورات ومستجدات جائحة كورونا بحيث ركزت على وكالات الأنباء وجهات صحية بنسبة كبيرة قدرت بـ 26,08% و 21,73% وهذا ما يدل على مصداقية الجريدة.
6. إنّ الأهمية التي أولتها جريدة الشروق للموضوعات المتعلقة بظاهرة جائحة كورونا لم يعكس خطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على المجتمع حيث كان حجم تغطيتها للموضوع في مساحة 5818,25سم<sup>2</sup> من المساحة الإجمالية المقدرة بـ 310464سم<sup>2</sup> أي بنسبة 1,87%.

7. رغم تنوع القوالب والأشكال الصحفية إلا أنّ صحيفة الشروق اليومي ركزت مادتها الإعلامية المتعلقة بموضوع جائحة كورونا على شكل الخبر الصحفي كأعلى نسبة مقارنة بالأنواع الصحفية الأخرى وقدرت بـ 36,95% والغرض من هذا إعلام الجمهور والرأي العام لما يجري من مستجدات حول جائحة كورونا لسنة 2021م.

8. من الأسباب الرئيسية لانتشار فيروس كورونا حسب جريدة الشروق اليومي هو سبب غياب الوعي الصحي لدى المواطن الجزائري وهذا ما أدى إلى تفشي الوباء بشكل سريع.

9. وضعت جريدة الشروق مجموعة من الحلول لمواجهة فيروس كورونا حيث ركزت على التلقيح كحل أساسي لمواجهة فيروس كورونا.

### رابعاً: مناقشة النتائج

بناءً على النتائج المتحصل عليها يمكن القول أنّ:

✓ تخصيص الصحيفة هذه الدراسة لظاهرة جائحة كورونا لا يدل على عدم أهمية الموضوع وإنما استحوذته على أكبر مساحة في تلك الفترة.

✓ إنّ تموقع الأخبار الخاصة بجائحة كورونا في باقي الصفحات (الصفحات الداخلية) لا تعني عدم اهتمام الجريدة بالموضوع، بل العكس لأنّ الموضوع مهم لا بد من التوسع فيه، ولهذا ما وجب على الصحيفة وضعه في الصفحات الداخلية وأيضاً يكون راجع إلى سياسة الجريدة لأنّ طبيعة الأخبار هي التي تفرض نفسها على الصحيفة وضعها في الصفحات الداخلية.

✓ استخدمت الصحيفة الخبر كنوع صحفي بنسبة كبيرة نظراً للدور الذي يلعبه الخبر في كل يومية ، فالخبر هو نوع من الأنواع الصحفية التي تعتمد على النقل الفوري للأحداث.

✓ اهتمت صحيفة الشروق بموضوع جائحة كورونا باعتباره الأكثر انتشاراً، كما ركزت على الموضوعات المتعلقة بطبيعة انتشار الفيروس.



---

الخاتمة

---

في ختام هذه الدراسة المعنونة «المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر» اتضح لنا وبشكل جلي أنّ جريدة الشروق أبدت اهتمامها اتجاه هذا الموضوع ، على الرغم من المواضيع الأخرى التي احتلتها باقي أركان الجريدة، لهذا حاولنا تحديد أسباب ومخاطر أنواع الظاهرة محل الدراسة ليكون ذلك بمثابة صورة للوصول إلى إجابات والحلول التي مررنا بأسئلتها مسبقا، ثم التوصل إلى نتائج متعلقة بالظاهرة وأخيرا التأكيد من صحة الفرضيات ووضع توصيات ومقترحات من أجل الحد من هذه الظاهرة والتغلب عليها.

وبالنظر إلى عينة الدراسة المتمثلة في صحيفة الشروق اليومي يمكن القول أنّ هذه الأخيرة قد عالجت أزمة كورونا بمهنية إلى حد كبير نظرا لتنوع القوالب الصحفية بمختلف أشكالها إضافة إلى معالجتها وتعاملها ثم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا وأخيرا ما تعلق بطرق الوقاية من الوباء والحد من العدوى.

كما حولنا إبراز هذا البحث في شكل منهجي وأيضا كشف المعرفة وتقديمها في صورتها الموضوعية ، بعيدا عن الحشو والتتميق، لكننا في الوقت نفسه ندرك جيدا أنّ الصحافة تحاول أن تبذل قصار جهدها للحد من تنامي الظاهرة التي أرهقت العالم بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص كما يمكننا أن نقول بأنّ من المستحيل أن يتجرد الباحث من ذاتيته وشخصيته ومن لمساته الخاصة التي تعتقد أنها شكل بصمة نقدمها لكم.

---

# قائمة المصادر والمراجع

---

أولاً: معاجم وقواميس

1. أحمد العابد: المعجم العربي الأساسي، (د، ب)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006.
2. المعجم الوسيط: ط4، القاهرة مكتبة الشروق الدولية، 2005.
3. أبي الحسين أحمد فارس بن زكريا الرازي/ معجم مقاييس اللغة: ط2، لبنان، دار الكتب العلمية، 2008.
4. شكري فرحات يوسف: معجم الطلاب العربي، لبنان، دار الكتاب العلمي، 2000.
5. معجم الكنز، الجزائر، منشورات عشاش، 2007.

ثانياً: الكتب

1. إبراهيم أحمد إبراهيم: فن كتابة الجزء والمقال الصحفي نظرياً وعلمياً، ط1، القاهرة، 2009.
2. إبراهيم إيراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009.
3. إبراهيم عبد المسلم: مدخل إلى الصحافة، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
4. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
5. حياة قزادري: الصحافة والسياسة، الثقافة السياسية والممارسة الإعلامية في الجزائر.
6. رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأته وتطوره، ط1، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، 2014.
7. زهير احدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.
8. سيف الإسلام: تاريخ الصحافة في الجزائر، ط2، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1982.

9. ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، الجزائر، دار الكتب والوثائق القومية، 2011.
10. صفوان عصام حسيني: الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف في الجزائر، (د،ب)، 2005.
11. عباس ناجي: الخبر الصحفي، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
12. عبد الباقي زيدان: وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية، ط8، القاهرة، دار النهضة المصرية، 1979.
13. عبد العزيز بركات: مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011.
14. عمار بن محمد بوزيد: الصحافة الجزائرية المكتوبة أثناء الاستعمار الفرنسي.
15. عامر مصباح: علم الاجتماع الرواد والنظريات، ط1، الجزائر، دار الأمة، 2010.
16. عصمان مركز العجيلي، عباد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنيته، الطبعة الأولى، طرابلس، 2002.
17. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1998.
18. قدري الشيخ علي وآخرون: علم الاجتماع الطبي، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2008.
19. محمد شفيق: البحث العلمي الأسس و الأعداد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2008.
20. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1992.
21. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
22. لمياء مرتضي نفوس: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات، الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2016.
23. مها محمد حسين: معالجة مندوبين ومراسلون العرب للقضايا العربية، مصر، مكتبة عبي للمعارف، 2014.
24. محمد منير حجاب: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، القاهرة، دار الفجر، 2003.
25. محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017.

## قائمة المصادر والمراجع:

26. محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، مصطفى يوسف كافي: مدخل إلى علم الصحافة، ط1، عمان، دار الإعصار العلمي، 2015.
27. نور الدين التواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، الجزائر، دار الخلدونية، 2009.
28. الرحيم عطا الله: أخلاق الصحفي المهنية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2005.
29. يسير ألبير: الصحافة، القاهرة، الدار المصرية العامة للكتاب، 1987.
30. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار سيج للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.

## ثالثا: المجلات والدوريات

1. سماح سهيلية: الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، عدد3، مجلد5، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 2020.
2. مروة كرامة، رحال فاطمة، خبيزة أنفال حدة: تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي، تأثير فيروس كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائري، عدد2، مجلد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة التمكين الاجتماعي، 2020.
3. نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد19) في الجزائر، عدد2، مجلد2، الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، 2020.
4. نادية مير، هني نسبية: دلالة مصطلح كورونا وتأثيره على السينما، الجزائر، مجلة أفق السينمائية، 2021.

## رابعا: الدراسات والرسائل الجامعية

1. بن نايف الشيباني مناجي: معالجة صحيفة الرياض لجرائم العنف الأسري، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.
2. صليحة قرفي: التناول الإعلامي لأزمة نزع السلاح الكيماوي السوري من خلال الصحافة المكتوبة، بسكرة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3. فاطمة بن حركات: طبيعة المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية، جامعة الجيلالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016.
4. فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي جانفي، ديسمبر 2007، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، محمد لعقاب، كلية الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
5. فرحات مهدي: دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير 2010.
6. نور الدين أمال رتم: واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر، قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2008.

#### خامسا: المواقع الإلكترونية

1. دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي:  
<https://www.digial-future.ca>
2. فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (2020)، منظمة الصحة العالمية متاح على:  
[https://www.who.int/ar/news.room/fact-sheet/detail/middle-east-respiratory-syndronne-coronavirus-\(mers-cov\).](https://www.who.int/ar/news.room/fact-sheet/detail/middle-east-respiratory-syndronne-coronavirus-(mers-cov))
3. قاموس المعاني تم الإستيراد: <https://www.almaangcis.com>
4. موقع منظمة الصحة العالمية، متاح على:  
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novi-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruse>
5. الموقع الإلكتروني:  
<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>
6. الموقع الإلكتروني: <https://www.echoroukonline.com>

## قائمة المصادر والمراجع:

---

7. الموقع الإلكتروني: [www.dee3arabic.com](http://www.dee3arabic.com)
8. الموقع الإلكتروني: [www.moqatal.com](http://www.moqatal.com)
9. الموقع الإلكتروني: [www.funjaan.com](http://www.funjaan.com)
10. وكالة الأنباء الجزائرية، متاح على: <https://www.aps.dz/ar/culture>.



---

الملاحق

---

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست-جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة تحليل بعنوان:

المعالجة الصحفية لمواضيع جائحة كورونا بالجزائر

دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومية من سبتمبر إلى نوفمبر.

استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

بوفينزة بلال

إعداد الطلبة:

✓ غولة سحر

✓ لبرش كهينة

✓ هاجيسي أمينة

السنة الجامعية: 2021-2022

## المحور الأول: البيانات الخاصة بالوثيقة.

1. اسم الجريدة : 01
2. تاريخ الصدور : 02 03 04
3. رقم العدد : 05

## المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟).

4. المساحة الإجمالية للجريدة: 06
5. مساحة التحليل: 07
6. موقع المادة عبر الصفحة: 08 09 10 11 12
7. موقع المادة عبر صفحات الجريدة: 13 14 15 16 17
8. القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير: 18 19 20 21 22
9. طباعة الصور المستخدمة: 23 24 25

## المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل؟).

10. فئة الموضوعات

طبيعة فيروس كورونا: 26 27 28 29 30 31

11. المصادر المعتمد عليها في تغطية جائحة كورونا: 32 33 34 35 36 37

12. فئة الأهداف من معالجة ظاهرة فيروس كورونا: 38 39 40 41

## المحور الرابع: ملاحظات عامة.

- ..... •
- ..... •
- ..... •
- ..... •

## دليل الاستمارة

### البيانات الخاصة بالوثيقة:

1. المرجع رقم (01) يشير إلى اسم الجريدة.
2. المرجع رقم (02) يشير إلى تاريخ صدور الجريدة (2 يشير إلى اليوم ، 3 إلى الشهر 4 إلى السنة).
3. المرجع رقم (05) يشير إلى رقم العدد.
1. بالنسبة للمحور الثاني من الاستمارة خاص بفئات الشكل (كيف قيل؟).
4. المرجع رقم (06) يشير إلى المساحة الإجمالية للجريدة.
5. المرجع رقم (07) يشير إلى المساحة الإجمالية للتحليل.
6. المرجع رقم (08-12) يشير إلى موقع المادة عبر الصفحة (9 اليمين العلوي 10 اليسار العلوي 11 اليمين السفلي 12 اليسار السفلي 13 الوسط).
7. المرجع رقم (13-17) يشير إلى موقع المادة عبر صفحات الجريدة (13 الصفحة الأولى 14 الصفحة الأخيرة 15 الصفحة ما قبل الأخيرة 16 الوسط 16 باقي صفحات الجريدة).
8. المرجع رقم (18-22) يشير إلى القوالب الصحفية المستخدمة في التحرير الصحفي (18 الخبر 19 التقرير 20 التحقيق 21 العمود 22 المقال).
9. المرجع رقم (23-25) يشير إلى طبيعة الصور المستخدمة (23 صور واقعية 24 صور أرشيف 25 بدون صور).

### بالنسبة للمحور الثالث من الاستمارة فهو خاص بفئات المضمون (لماذا قيل؟)

10. فئة الموضوعات
11. المرجع رقم (26-31) يشير إلى طبيعة فيروس كورونا (26 عدم احترام الإجراءات الوقائية 27 نقص الهياكل الصحية 28 غياب الوعي الصحي 29 توفير الرعاية الصحية 30 التلقيح 31 الالتزام بالإجراءات الصحية).

12. لمرجع رقم (32-37) يشير إلى المصادر المعتمدة في تغطية أخبار جائحة كورونا (32) المرسلون 33 جهات صحية 34 تصريحات رسمية 35 شهود العيان 36 وكالات الأنباء 37 جهات مجهولة).

13. المرجع رقم (38-41) يشير إلى الأهداف من معالجة جائحة كورونا (38) الإعلام والإخبار 39 التضخيم والإثارة 40 تنوير الرأي العام 41 التحقيق والمتابعة والمعالجة).





### مع ظهور أعراض الازيموس وسيلان الأنف وكثير الحكة اختلاط أعراض الأنفلونزا مع كورونا يربح المواطنين



ين لفتوه أعراض الأنفلونزا والحساسية الموسمية  
وهجم ذلك على عظمة الضحك

**كاتبه سليمان**

احتمل عكس من المتوقع منذ انطلاقة موسم أزمات الأنفلونزا الموسمية، يصور ظهر أزمات الازيموس، أصبح الضحك يربح في شريحة برية، خاصة للأشخاص الذين يخشون في الشتاء البارد، أو يترقبون فترات شتوية ليلا، والتظلمة أو عدم توافر من التوفيق في التشتيت، فكل طرفين يطمعن أن التوفيق قريباً تكريماً وسداداً للتراتب.

وفي حصة التشتيت، حتمت بن التوفيق، بأن استاء الموسمية، حتمت بن التوفيق، بأن استاءه تكسر من التوفيق، خلال الأزمات الأخرى، هي أزمات الأنفلونزا الموسمية، يصور الضحك في أزمات التشتيت، وهي تشكليه تكسر من أزمات الضحك، وهي بعد التشتيت، أزمات التشتيت، والتي تكسر مشوا خلال التوفيق، التي تكسر من الأزمات، والتوفيق.

ومن أهم الأزمات التي تظهر، من التوفيق على تكسر من التوفيق، هي أزمات التوفيق وسيلان الأنف، والتي تكسر من التوفيق.

## جمعية السكري تحف نافوس الخطر وأنباء عن الفراج قريب للأزمة طوارئ وسط مرضى السكري بسبب ندرة الأنسولين

التي بدأت بقرصون بالأزمة وبالموتون بتطوير الدواء

يواجه مرضى السكري في الأيام الأخيرة مشاكل حادة في الحصول على الأنسولين خاصة حاليا الأزمة التي تعرفها غزة على مستوى الصيدليات، ما يرهق حياتهم ويهدد بصحتهم الخطيرة.



**كريمة غلاص**

وأكدت الجمعية ان مرضى السكري الذين يعانون من نقص الأنسولين في الأيام الأخيرة، يواجهون مشاكل حادة في الحصول على الأنسولين، خاصة حاليا الأزمة التي تعرفها غزة على مستوى الصيدليات، ما يرهق حياتهم ويهدد بصحتهم الخطيرة.

وأكدت الجمعية ان مرضى السكري الذين يعانون من نقص الأنسولين في الأيام الأخيرة، يواجهون مشاكل حادة في الحصول على الأنسولين، خاصة حاليا الأزمة التي تعرفها غزة على مستوى الصيدليات، ما يرهق حياتهم ويهدد بصحتهم الخطيرة.

### تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة



تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

### توقيف 3 أشخاص وحجز 127 قرص مهوس بأولاد موسى



تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

### توقيف شخص وحجز كمية من الأقراس المهلوس ببحابة



تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

### التفتيش على تصاية بقمصة في سرقة المتارل ببحابة

تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.

تحتفل إبحا بمرور يومها كالتقاليد، حملة "اجمع قارورتك واريسج هديتك" تطلق بإبتداء ليات باتسة.









الجدد

التدبير العام لمعهد باسكوتور يؤكد

# الجزائر دخلت الموجة الرابعة.. ولا حل إلا اللقاح



كريمة غلاص

أكد الدكتور محمد غلاص، مدير المعهد الباستوري، في تصريحات صحفية، أن الجزائر دخلت الموجة الرابعة من تفشي فيروس كورونا، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي. وقال غلاص، إن الموجة الرابعة من تفشي الفيروس تتميز بارتفاع نسبة الإصابة بالعدوى، خاصة بين الشباب، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي. وقال غلاص، إن الموجة الرابعة من تفشي الفيروس تتميز بارتفاع نسبة الإصابة بالعدوى، خاصة بين الشباب، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي.

أكد الدكتور محمد غلاص، مدير المعهد الباستوري، في تصريحات صحفية، أن الجزائر دخلت الموجة الرابعة من تفشي فيروس كورونا، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي. وقال غلاص، إن الموجة الرابعة من تفشي الفيروس تتميز بارتفاع نسبة الإصابة بالعدوى، خاصة بين الشباب، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي.

أكد الدكتور محمد غلاص، مدير المعهد الباستوري، في تصريحات صحفية، أن الجزائر دخلت الموجة الرابعة من تفشي فيروس كورونا، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي. وقال غلاص، إن الموجة الرابعة من تفشي الفيروس تتميز بارتفاع نسبة الإصابة بالعدوى، خاصة بين الشباب، وذلك بعد موجة الوباء التي اجتاحتها الجزائر في أواخر شهر أيلول الماضي.

# الكناس وسيط بين الوزارة ونقابات التربية المستقلة

وخلقت نقابة الأئمة الوطني لعمال التربية والتكوين مطالبها إلى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي "الكناس"، التي انتدبتها على مستوى لجنة النزاعات الاجتماعية، على أن يتم إعداد تقرير مفصل عن كافة الأوضاع الملائمة لتقديمه الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.



شعبدة قوراصي

بعد التخلي عن لجنة النزاعات العمري التربوي الجديد، في 10 تم تمديد المطالبة بإصلاح المنظومة التربوية، بإعادة النظر في منافع النقل الثاني والرسم والشكف، الرسمية وتوضيح أوضاع النقل الثاني الكفافية، بالإضافة إلى المطالبة بإعادة فتح مدارس خاصة بتمهيد التلاميذ المستعدين للانتداب، ويضمن إمكانية الالتحاق بالدراسة الخاصة، بعد وفي الفصل الدراسي، بعد رئيس لجنة الوفاق، مكالبة الشفافة العمومية، من فريق

قال رئيس النقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين، مازي، في تصريح له، إن لجنة الوفاق، التي شكلتها النقابة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئي، التي انتدبتها على مستوى لجنة النزاعات الاجتماعية، على أن يتم إعداد تقرير مفصل عن كافة الأوضاع الملائمة لتقديمه الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

لجنة النزاعات الاجتماعية، برئاسة السيد محمد بن عبد الوهاب، التي شكلتها النقابة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئي، التي انتدبتها على مستوى لجنة النزاعات الاجتماعية، على أن يتم إعداد تقرير مفصل عن كافة الأوضاع الملائمة لتقديمه الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

قال رئيس النقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين، مازي، في تصريح له، إن لجنة الوفاق، التي شكلتها النقابة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئي، التي انتدبتها على مستوى لجنة النزاعات الاجتماعية، على أن يتم إعداد تقرير مفصل عن كافة الأوضاع الملائمة لتقديمه الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

قال رئيس النقابة الوطنية لعمال التربية والتكوين، مازي، في تصريح له، إن لجنة الوفاق، التي شكلتها النقابة الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والبيئي، التي انتدبتها على مستوى لجنة النزاعات الاجتماعية، على أن يتم إعداد تقرير مفصل عن كافة الأوضاع الملائمة لتقديمه الرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

# تتائج ضعيفة في فروض الفصل الأول

أكدت نتائج الفروض الأولى للفصل الدراسي الأول، في مختلف المراحل التعليمية، على ضعف التحصيل العلمي لدى طلبة المدارس، خاصة في المواد الأساسية. وتأتي هذه النتائج في أعقاب فترات طويلة من الإغلاق، مما أثر سلباً على العملية التعليمية. وتطالب الجهات المعنية باتخاذ تدابير عاجلة لتحسين جودة التعليم، خاصة في ظل الظروف الراهنة.

شعبدة قوراصي

أكدت نتائج الفروض الأولى للفصل الدراسي الأول، في مختلف المراحل التعليمية، على ضعف التحصيل العلمي لدى طلبة المدارس، خاصة في المواد الأساسية. وتأتي هذه النتائج في أعقاب فترات طويلة من الإغلاق، مما أثر سلباً على العملية التعليمية. وتطالب الجهات المعنية باتخاذ تدابير عاجلة لتحسين جودة التعليم، خاصة في ظل الظروف الراهنة.

# أصحاب الجيبة السوداء يشلون المحاكم ومجالس القضاء

مطعون، النظام الضريبي الجديد، يخط في حق 60 ألف زاعل

تسبب قانون المالية الجديد، الذي تم إقراره مؤخراً، غضباً واسعاً بين المواطنين، خاصة فيما يتعلق بتدابير مكافحة الجيوب السوداء. حيث يشلون أصحاب الجيوب السوداء المحاكم ومجالس القضاء، احتجاجاً على التدابير الجديدة التي تستهدفهم. وتطالب الجهات المعنية بتعديل القانون، خاصة في ما يتعلق بمسألة الضريبة على القيمة المضافة، التي تعتبرها هذه الفئة من أهم أسباب مشاكلهم.

تسبب قانون المالية الجديد، الذي تم إقراره مؤخراً، غضباً واسعاً بين المواطنين، خاصة فيما يتعلق بتدابير مكافحة الجيوب السوداء. حيث يشلون أصحاب الجيوب السوداء المحاكم ومجالس القضاء، احتجاجاً على التدابير الجديدة التي تستهدفهم. وتطالب الجهات المعنية بتعديل القانون، خاصة في ما يتعلق بمسألة الضريبة على القيمة المضافة، التي تعتبرها هذه الفئة من أهم أسباب مشاكلهم.

# مقترح الدعم المباشر للطلاب يعود للواجهة

تجدد مقترح الدعم المباشر للطلاب، الذي كان قد تم إقراره في السابق، في ظل الظروف الراهنة. وتطالب الجهات المعنية بإعادة تفعيل هذا البرنامج، خاصة في ظل ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، مما يؤثر سلباً على قدراتهم المالية. وتعتبر هذه التدابير من أهم الحلول لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجزائر.

إتيام بوشلي

تجدد مقترح الدعم المباشر للطلاب، الذي كان قد تم إقراره في السابق، في ظل الظروف الراهنة. وتطالب الجهات المعنية بإعادة تفعيل هذا البرنامج، خاصة في ظل ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، مما يؤثر سلباً على قدراتهم المالية. وتعتبر هذه التدابير من أهم الحلول لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجزائر.

# الطلاب مسابقة هواي لتكنولوجيا المعلومات عبر 32 جامعة جزائرية

أطلقت هواي الجزائر، مسابقة التكنولوجيا المعلومات، التي تهدف إلى تعزيز المهارات التقنية لدى طلبة الجامعات الجزائرية. وتعتبر هذه المسابقة من أهم المبادرات التي تتبناها الشركة لدعم التعليم والتدريب في الجزائر. وتشارك في المسابقة طلبة من 32 جامعة، مما يجعلها من أكبر المسابقات من نوعها في المنطقة.

أطلقت هواي الجزائر، مسابقة التكنولوجيا المعلومات، التي تهدف إلى تعزيز المهارات التقنية لدى طلبة الجامعات الجزائرية. وتعتبر هذه المسابقة من أهم المبادرات التي تتبناها الشركة لدعم التعليم والتدريب في الجزائر. وتشارك في المسابقة طلبة من 32 جامعة، مما يجعلها من أكبر المسابقات من نوعها في المنطقة.



التحير العام لمعهد باستانور فوزي دراز يؤكد،

# ظهور "أوميكرون" في الجزائر محتمل جدا خلال أيام

كان مدير معهد باستانور فوزي دراز، إحد من الباحثين جدا ظهور السلالة الجديدة للفيروس كورونا المرفوعة بالبرميكرون في الجزائر خلال الأيام القادمة. وأكد دراز في حوار له مع «الشيريق» اليومية أن مساهمة معهد باستانور في التعرف على طبيعة هذا الفيروس في الجزائر، ستلعب دورا كبيرا في وضع كل الإجراءات اللازمة في حال الانتشار وبإضافة أحد المختصين.

مباروي، لهذا السبب أعلنت الدول حالة الطوارئ عند التصور الخطير

كلمة جديدة تبرز في الساحة السيدلانية لوجهة فيروس كورونا



قال مدير المعهد باستانور فوزي دراز، إحد من الباحثين جدا ظهور السلالة الجديدة للفيروس كورونا المرفوعة بالبرميكرون في الجزائر خلال الأيام القادمة. وأكد دراز في حوار له مع «الشيريق» اليومية أن مساهمة معهد باستانور في التعرف على طبيعة هذا الفيروس في الجزائر، ستلعب دورا كبيرا في وضع كل الإجراءات اللازمة في حال الانتشار وبإضافة أحد المختصين.

المعهد، ورئيسه باستانور فوزي دراز، إحد من الباحثين جدا ظهور السلالة الجديدة للفيروس كورونا المرفوعة بالبرميكرون في الجزائر خلال الأيام القادمة. وأكد دراز في حوار له مع «الشيريق» اليومية أن مساهمة معهد باستانور في التعرف على طبيعة هذا الفيروس في الجزائر، ستلعب دورا كبيرا في وضع كل الإجراءات اللازمة في حال الانتشار وبإضافة أحد المختصين.

بمسبب تورط البعض في تدريس البرنامج التزويج

## المدارس الخاصة تحت مجهر الوزارة مجددا

تسببت تورط البعض في تدريس البرنامج التزويج في المدارس الخاصة تحت مجهر الوزارة مجددا. وتضمن التقرير الصادر عن الوزارة، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها في إطار عملية التقييم، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية.

منصة رقمية لدى الهيئة الوطنية للتقنية من الاقتصاد

## المنتخبون الجدد مدعوون إلى التصريح الإلكتروني بممتلكاتهم

مملكة عمل على تعزيز الثقة في الانتخابات الجديدة، من خلال تعزيز النزاهة والشفافية، من خلال إطلاق منصة إلكترونية للتصريح بممتلكاتهم. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية.

حرموا من المعتاد والتج ووسائل الوقاية... الباص مرابط في الشيريق

## أصحاب المآزر البيضاء يواجهون الموجة الرابعة بنفسية منهارة

في تصديق على الترتيبات التي جرت في الشيريق، من الرضا بمتطوع في حال ما، حيث أقر منها على حالهم النفسية والسياسية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية.

الوزارة تشرحت في تصريح ميزانيتها لتدويرها المالية

## الشطر الخامس من منحة 'كورونا' قريبا لعمال الصحة

وكان في تصريح لمراسلنا خلال لقاء، خمسة عشر ألفا من عمال الصحة، في إطار تنفيذ المنحة. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية.

الوزارة تشرحت في تصريح ميزانيتها لتدويرها المالية

## 'عدل' نقرج عن 68 ألف شهادة تخصيص وهذه هي الولايات المعنية

أعلنت الوزارة الوطنية للتعليم، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية. وتضمن التقرير، أن عدد المدارس الخاصة التي تم فحصها، بلغ 100 مدرسة، منها 50 مدرسة خاصة و50 مدرسة حكومية.

